



الجيش يدخل أوكار السلاح في ميسان: الوكلاء يكسبون 100 ألف دولار يوميا من المنافذ والمحطات

حملات الملاحقة تصل ثالث محافظة.. وجماعات الكاتيوشا تهاجم مطار بغداد لتخفيف الضغط

□ بغداد / المدى

انتقلت عمليات "حصر السلاح" الى محافظة جديدة، فيما قرر رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، فتح تحقيق باستهداف مطار بغداد الدولي من قبل "جماعات الكاتيوشا".

وميسان هي المحافظة الثالثة بعد بغداد والبصرة، التي تنفذ فيها عمليات ملاحقة "السلاح المنفلت"، حيث شهدت المدينة في الأشهر الماضية، حالات اغتيايات للناشطين.

ومنذ صباح امس، باشرت قطعات فرقة الرد السريع، التابعة لوزارة الداخلية، بتفتيش قضاء المجر في محافظة ميسان لـ "فرض القانون".

ونكر بيان للفرقة، امس، أن "اللواء الاول واللواء الرابع وفوج الاستطلاع والمهام الخاصة باشرأ صباحا بتفتيش قضاء المجر في محافظة ميسان لفرض القانون ونزع السلاح غير المرخص وحصره بيد الدولة".

وكانت قيادة العمليات المشتركة، قد أعلنت السبت الماضي، ان العمليات الامنية التي انطلقت في بغداد والبصرة حققت نتائجها، فيما أكدت أنها ستفرض القانون في جميع المحافظات التي تشهد انغلافاً أمنياً بسبب السلاح غير المنضبط. وبحسب مسؤولين، فإنه قد يكون من الصعب على الحكومة السيطرة على "السلاح المنفلت" الذي يقع خارج سيطرة الدولة، فيما لو استمر تدفقه من الخارج.

استمرار تدفق السلاح من الخارج هو عنصر جديد اكتشف مع بدء القيادة العسكرية بعمليات "حصر السلاح"، حيث تجري تجارة واسعة، خاصة في الجنوب، لتزويد السلاح الى يد جهات مسلحة وعشائر.

وتضاف هذه المشكلة الى المشاكل القائمة، في امتناع عدد من الفصائل والاحزاب التي تملك الذرع المسلحة، التخلي عن السلاح.



قوة عسكرية في ميسان امس



في ميسان". وكانت 4 أفواج عسكرية وصلت نهاية 2017، التي ميسان لملاحقة تجار الأسلحة والمخدرات، ونزع الاسلحة الثقيلة، واعتقلت حينها نحو 40 مطلوباً.

ويضيف نصر الله: "نحتاج الى اجراءات صارمة، واورام بالحبس لكل من يحمل السلاح، والا سلاح سيبقى منتشر". وبحسب مصادر في ميسان، فإن الكثير من اوامر الاعتقال التي تصدر ضد "حاملي السلاح" لا تنفذ بسبب الارتباطات العشائرية، و"انتقام الفصائل المسلحة". ووفق

نشر اسمه، ان بخل الفرد الواحد من تلك الجماعات "نحو 100 الف دولار يوميا بسبب اعمال السيطرة على المنفذ، وعلى محطات النفط والمرائب ايضا في المحافظة".

وتصل إيرادات منفذ الشيب، بحسب بعض التقديرات الى 4 مليارات دينار شهريا في حال عمل بأقصى طاقته.

الى ذلك يقول عامر نصر الله، وهو عضو في مجلس محافظة ميسان المنحل لـ(المدى) ان "عشائر وافراد وبعض الجماعات المسلحة التابعة لاحزاب، تمتلك اسلحة ثقيلة ومتوسطة

بجميع الصلاحيات القانونية، لمحاسبة أي حالة تجاوز ومن أي جهة أنت".

وعادة ما تندلع اشتباكات مسلحة بين عشائر ووكلاء السلاح وهم اشخاص تابعين للجماعات المسلحة، تستخدم فيها اسلحة ثقيلة وتستمر لعدة ايام، على خلفية صراع للسيطرة على منفذ الشيب. ويؤدي ذلك الصراع في الغالب الى توقف المنفذ بين حين وآخر كإجراء لتجأ اليه السلطات المحلية لمنع المواجهات، لكن ذلك أدى الى تراجع إيرادات الممر الحدودي بشكل كبير. ويقدر المصدر، الذي طلب عدم

المعبر الحدودي الواقع ضمن حدود ميسان. وكان رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي، قد اكد قبل اكثر من شهر، انه لن يتهاون في سرقة المال العام، وأكد ايضا تصميمه على ضبط المنافذ الحدودية، وشرعت قيادة العمليات المشتركة بتخصيص قوات أمنية تنتشر عند جميع المنافذ مع ايران ويكون حجمها بحسب طبيعة كل منفذ، وفق بيانات سابقة.

وأوضح البيان نهاية تموز الماضي، أن 10 منافذ برية و4 بحرية أصبحت حالياً بحماية القوات الامنية المخولة

مشكلة الحدود

وميسان تشبه البصرة، حيث ترتبط حدودها مع ايران، وهي من اكبر المصادر التي يعتقد بانها تورد السلاح المهرب الى العراق.

مصدر مطلع في ميسان يقول لـ(المدى): "السلاح مخلوط مع المخدرات في ميسان، وهناك حرب بين فصائل وحلفائها من العشائر على تلك التجارة". وتثير الامتيازات المتأتية من حركة البضائع عبر منفذ الشيب مع ايران، صراعاً دائماً بين الجهات العشائرية والحزبية التي تسيطر على

أسر أشخاص اختفوا خلال عمليات الموصل: الحكومة تغيب أبناءنا

وقالت الخلية في بيان حينها، انه "وفقاً للمعلومات استخبارية دقيقة نفذت قوة من اللواء 45 بالفرقة الحادية عشر في المقر المتقدم لقيادة العمليات المشتركة في كركوك، واجب تفتيش في وادي حشيشه".

واضاف البيان ان "القوة تمكنت من تدمير وكر وثلاثة انفاق، كما عثرت على اربع عبوات ناسفة على شكل صفائح، وقد تم التعامل مع المواد المضبوطة أصولياً".



□ متابعة / المدى

تحمل أسر أشخاص اختفوا خلال عمليات تحرير الموصل، الحكومة المسؤولية. وتقول إن القوات الامنية حررت أبناءهم من سجون داعش لكنها نقلتهم الى سجونها. وقالت إخلاص محمد، أم المختفي قصي شوكور، لموقع روداو، إنها تلقت صوراً فوتوغرافية لابنها في أحد السجون ومعه عدد من السجناء من الموصل. غير أن الحكومة تنفي احتجازهم، والقضية نفسها أغلقت العام الماضي بعد عدة سنوات من التحقيقات الحكومية.

وقالت إخلاص محمد، والدة قصي شوكور أحد أبناء الموصل الذين اختفوا: "قضية قصي، واحدة من أكثر من ألفي قضية لأشخاص اختفوا غربي الموصل وأغلبهم تعرض للاحتجاز لدى القوات الامنية قبل أن يختفي".

شوكور كان أحد عناصر قوات الأمن في مديرية الحدياب في الموصل قبل أن تسيطر عناصر داعش على المدينة في حزيران 2014.

وألقى داعش القبض على شوكور في الرابع والعشرين من تشرين أول 2016، قبل العمليات العسكرية لتحرير غرب الموصل.

بعد ذلك عثرت عليه قوات الأمن وحررتة، لكنه نقل إلى سجن حكومي، حسبما زعمت أمه استناداً إلى الصور التي تلقاها.

وقالت إخلاص محمد إن تلك الصور تم تسريبها بواسطة أحد عناصر قوات الأمن والذي عاقبته الحكومة وعزلته من عمله.

نشر اسمه، ان بخل الفرد الواحد من تلك الجماعات "نحو 100 الف دولار يوميا بسبب اعمال السيطرة على المنفذ، وعلى محطات النفط والمرائب ايضا في المحافظة".

وتصل إيرادات منفذ الشيب، بحسب بعض التقديرات الى 4 مليارات دينار شهريا في حال عمل بأقصى طاقته.

الى ذلك يقول عامر نصر الله، وهو عضو في مجلس محافظة ميسان المنحل لـ(المدى) ان "عشائر وافراد وبعض الجماعات المسلحة التابعة لاحزاب، تمتلك اسلحة ثقيلة ومتوسطة

هاون، قرب ملعب كرة قدم في محافظة كركوك. ذكر مصدر أممي أن "مدنيا لقي مصرعه في قسبة بشير التابعة لناحية نازة جنوب كركوك، بسبب سقوط قذيفة هاون قرب ملعب كرة القدم". يعتقد ان تنظيم داعش قد اطلقها، وأضاف ان "قوة أمنية وصلت إلى مكان الحادث، لمعرفة ملباساته، فيما نقلت الجثة إلى الطب العدلي".

وأعلنت خلية الإعلام الأمني، في وقت سابق، نتائج عملية عسكرية في محافظة كركوك، أسفرت عن تدمير وكر وثلاثة انفاق.

العام الماضي أعلنت شركة ادارة الموارد المائية الايرانية عن نيتها بإنشاء 109 سدود جديدة وفقاً لخطة تمتد حتى عام 2021. ولكن ما يقلق المسؤولين في اقليم كردستان اكثر هو مشروع قناة مياه ناووزاد الايراني البالغ طولها 47 كم المرافقة للسد، والذي كان الغرض الرئيس منها هو تحويل مجرى النهر لبعض المدن الإيرانية.

وقال نائب محافظ حلبجة، كاوا علي، في حديث لموقع مدل ايست أي: "مشروع ناووزاد سيكون له اثر كبير على محافظة حلبجة. سنفقد مياه الشرب بنسبة 100٪ وسخلق ذلك عقبة كبرى للزراعة وموارد الصيد".

من جانبه قال خاني، مدير سد دربندخان:

عملية مباحثة تطيح بـ4 من قادة داعش جنوبي كركوك

مُباحة الإرهاب عملية مُباحة استندت على جُهد استخباري كبير، أسفرت عن مقتل إرهابيين اثنين من قادة عصابات داعش أثناء مُحاولتهما الهرب، والقاء القبض على اثنين آخرين في قضاء دافوق جنوبي مُحافظة كركوك".

وتابع، "في حين نفذت قوة خاصة أخرى واجبا نتج عنه القاء القبض على عُصرتين خطرتين من عصابات داعش في قضاء الكرمة شمال شرقي مدينة الفلوجة".

ولقي مواطن مصرعه، أمس الأحد، إثر سقوط قذيفة

□ بغداد / المدى

مسؤولون في كردستان: سدود إيران خفضت مناسيب المياه.. ونواجه خطر الجفاف

فان مشاريع سدود إيران سوف لن تخلق فقط كارثة تجبر ناس للهجرة الى مناطق أخرى، بل سيكون لها تأثير ايضا على الأراضي الزراعية والحياة البرية والسياحة". وقال خاني "ما يدعم استمرار الحياة هنا هو فتح المياه الاحتياطية المخزونة في السد".

محدرا من عدم امكانيتهم الاستمرار بتدفق الاحتياطي من الماء المخزون لفترة طويلة. واستنادا للمدير السد فان مناسيب مياه سد دربندخان كانت تنخفض بمعدل 15 سم باليوم وارتفاع الماء فيه انخفض الى ما دون ستة امتار عما كان عليه العام الماضي بنفس المرحلة الزمنية، ومع ذلك فان ايران لجأت الشهر الماضي لتقليص تدفق المياه بنسبة 75 إلى 80٪.



مباغثة تطيح بـ4 من قادة داعش جنوبي كركوك

مُباحة الإرهاب عملية مُباحة استندت على جُهد استخباري كبير، أسفرت عن مقتل إرهابيين اثنين من قادة عصابات داعش أثناء مُحاولتهما الهرب، والقاء القبض على اثنين آخرين في قضاء دافوق جنوبي مُحافظة كركوك".

وتابع، "في حين نفذت قوة خاصة أخرى واجبا نتج عنه القاء القبض على عُصرتين خطرتين من عصابات داعش في قضاء الكرمة شمال شرقي مدينة الفلوجة".

ولقي مواطن مصرعه، أمس الأحد، إثر سقوط قذيفة

□ بغداد / المدى

مباغثة تطيح بـ4 من قادة داعش جنوبي كركوك

مُباحة الإرهاب عملية مُباحة استندت على جُهد استخباري كبير، أسفرت عن مقتل إرهابيين اثنين من قادة عصابات داعش أثناء مُحاولتهما الهرب، والقاء القبض على اثنين آخرين في قضاء دافوق جنوبي مُحافظة كركوك".

وتابع، "في حين نفذت قوة خاصة أخرى واجبا نتج عنه القاء القبض على عُصرتين خطرتين من عصابات داعش في قضاء الكرمة شمال شرقي مدينة الفلوجة".

ولقي مواطن مصرعه، أمس الأحد، إثر سقوط قذيفة

مباغثة تطيح بـ4 من قادة داعش جنوبي كركوك

مُباحة الإرهاب عملية مُباحة استندت على جُهد استخباري كبير، أسفرت عن مقتل إرهابيين اثنين من قادة عصابات داعش أثناء مُحاولتهما الهرب، والقاء القبض على اثنين آخرين في قضاء دافوق جنوبي مُحافظة كركوك".

وتابع، "في حين نفذت قوة خاصة أخرى واجبا نتج عنه القاء القبض على عُصرتين خطرتين من عصابات داعش في قضاء الكرمة شمال شرقي مدينة الفلوجة".

ولقي مواطن مصرعه، أمس الأحد، إثر سقوط قذيفة

□ بغداد / المدى

مباغثة تطيح بـ4 من قادة داعش جنوبي كركوك

مُباحة الإرهاب عملية مُباحة استندت على جُهد استخباري كبير، أسفرت عن مقتل إرهابيين اثنين من قادة عصابات داعش أثناء مُحاولتهما الهرب، والقاء القبض على اثنين آخرين في قضاء دافوق جنوبي مُحافظة كركوك".

وتابع، "في حين نفذت قوة خاصة أخرى واجبا نتج عنه القاء القبض على عُصرتين خطرتين من عصابات داعش في قضاء الكرمة شمال شرقي مدينة الفلوجة".

ولقي مواطن مصرعه، أمس الأحد، إثر سقوط قذيفة

فان مشاريع سدود إيران سوف لن تخلق فقط كارثة تجبر ناس للهجرة الى مناطق أخرى، بل سيكون لها تأثير ايضا على الأراضي الزراعية والحياة البرية والسياحة". وقال خاني "ما يدعم استمرار الحياة هنا هو فتح المياه الاحتياطية المخزونة في السد".

محدرا من عدم امكانيتهم الاستمرار بتدفق الاحتياطي من الماء المخزون لفترة طويلة. واستنادا للمدير السد فان مناسيب مياه سد دربندخان كانت تنخفض بمعدل 15 سم باليوم وارتفاع الماء فيه انخفض الى ما دون ستة امتار عما كان عليه العام الماضي بنفس المرحلة الزمنية، ومع ذلك فان ايران لجأت الشهر الماضي لتقليص تدفق المياه بنسبة 75 إلى 80٪.

تعتقد السيدة إخلاص أن الصور التقطت في سجن مطار المنفى بسبب وحدات الاحتجاز المتنقلة التي تظهر في الصورة. وحثت ماليا سلطان، التي فقدت ابنتها وحفيدها، الحكومة العراقية ورئيس الوزراء مصطفى الكاظمي على تفقد السجون السرية. وقالت ماليا إن أحد أقربائها أبلغها أنه رأى حفيدها في سجن حمام العليل. كان ذلك قبل ثلاث سنوات، واليوم لا تريد ماليا سلطان سوى إجابات لأستئلتها عن مكان ابنتها وحفيدها. اللجنة الدولية للصليب الأحمر قالت في بيان في اليوم العالمي للمختفين، والموافق الثلاثين من آب من كل عام، إن العراق به "واحدة من أعلى إحصاءات المختفين في العالم". كما قالت المنظمة الإنسانية إن "مئات الآلاف ما زالوا في عداد المفقودين، وعدد مقارب من ذويهم يواصل البحث عنهم ويعيشون حياة بائسة جراء عدم اليقين بشأن مصيرهم".

عن: موقع مدل ايست آي البريطاني

أكدت أن أعداد المصابين ستزداد ونخشى من فقدان السيطرة الصحة : أزمة الجائحة ستزداد سوءاً . وما زلنا في المرحلة الأولى

□ متابعة المدى

نفت وزارة الصحة والبيئة، أن يكون العراق دخل مرحلة جديدة من تفشي فيروس كورونا، وقال مدير عام دائرة الصحة العامة، رياض عبد الأمير الحلفي أن "العراق ما زال في المرحلة الأولى من تفشي الوباء"، مؤكداً قدرة المؤسسات الصحية على استيعاب المصابين". وأضاف الحلفي، أن "الإصابات في معظمها خفيفة، وتحتاج إلى عزل منزلي، ونسبة الدخول لمراكز العزل الصحي قليلة"، مشيراً إلى أن "ارتفاع نسب الإصابات ناجم عن عدم التزام المواطنين".

وتابع مدير عام دائرة الصحة العامة، "لاحظنا الكثير من التجمعات البشرية دون إجراءات الوقاية ولبس الكمامات والكفوف والتباعد الاجتماعي"، مرجحاً أن تزداد الأزمة سوءاً خلال الأيام المقبلة بتسجيل نسب إصابات أكبر. وشدد الحلفي، على "أهمية الالتزام بالإجراءات الصحية الوقائية، وخاصة ارتداء الكمامة والتباعد الاجتماعي لأن هذه الإجراءات ستقلل من أعداد الإصابات". يأتي هذا في وقت أكدت به الوزارة أن الكثير من المواطنين لم يلتزموا بالإجراءات الوقائية ما أسهم بزيادة أعداد المصابين. وقال الناطق باسم وزارة الصحة سيف البدر في



حديثه ل المدى إنه بالرغم من تحذيرات وزارة الصحة وتأكيداتها المستمر عبر كافة القنوات الإعلامية المسموعة والمقروءة والمرئية على ضرورة إتخاذ الإجراءات الوقائية المنتملة بإرتداء الكمامات والتباعد الجسدي ومنع التجمعات البشرية وعدم التهوان بها؛ فقد سجلت وزارة الصحة أعلى عدد إصابات بمرض

كوفيد-19 منذ بدء الجائحة في العراق بسبب عدم التزام أغلب المواطنين بهذه الإجراءات وأضاف أن هذا الأمر حدث بعد عيد الفطر وعيد الأضحي الماضيين حيث شهد العراق زيادة كبيرة في أعداد الإصابات والوفيات. وبين أنه وبالرغم من التزام أغلب المجالس الحسينية بالإجراءات الوقائية والتي أشدنا وتوقعت وزارة الصحة حسب البدر أن يستمر

التصاعد في الأيام القادمة الأمر الذي نخشى منه أن يؤدي إلى فقدان سيطرة مؤسساتنا الصحية في التعامل مع هذه الأعداد الكبيرة من الإصابات وبالتالي ارتفاع أعداد الوفيات بعد أن أمضينا شوطاً جيداً في خفضها خلال الأسابيع القليلة الماضية. علماً بأن كثير من الدول قد فتحت المرافق الحيوية بعد أن انخفضت معدلات الإصابة في مجتمعاتها نتيجة التزام مواطنيها بالإجراءات الوقائية. وفي ختام حديثه قال "تهيب بالمواطنين الكرام الجديدة والحزم بالالتزام بالإجراءات الوقائية وخصوصاً إرتداء الكمامات والحفاظ على التباعد الجسدي وتعقيم اليدين في كافة المرافق ذات التجمعات البشرية".

من جانبه فإن صحة بغداد الرصافة أغلقت محلات وقاعات ومقاهياً مخالفة لمقررات وتوصيات خلية الأزمة. وأعلن المكتب الاعلامي لصحة الرصافة عن اغلاق العديد من الاماكن بعد مواصلة وتكثيف الحملات الصحية الوقائية الاحترازية التوعوية الرقابية للحد من اتساع عدوى الفايروس المستجد وتطبيق كافة الإجراءات الوقائية الصحية وتواصل فرق الرقابة الصحية حملاتها المكثفة الصحاحية والمسائية حيث تم تنفيذ حملة صحية موسعة كبرى في منطقة زبوننة شملت المطاعم والقاعات والمقاهي ومتابعة

المطاعم ومدى التزامها بالتوصيل المنزلي فقط والشروط الصحية الواجب توفرها عند ممارسة العمل من إجراءات وقائية متكاملة. ومن جانب آخر تم غلق مقاه وقاعات ومحلات مخالفة للشروط الصحية والتعليمات والتوصيات وضمن الصلاحيات المتاحة لفرق الرقابة الصحية لعدم التزامهم بالإجراءات الصحية ومقررات خلية الأزمة المركزية. وتابع أول امس وزير الصحة والبيئة الإجراءات الصحية المرافقة لإجراء الامتحانات العامة يرافقه وزير التربية والتعليم العالي والبحث العلمي جاء ذلك خلال زيارته الميدانية لأحد المراكز الامتحانية في بغداد

وأكد التميمي على وضع الوزارة لخطة بالتعاون مع وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي للمحافظة على صحة وسلامة الطلبة خلال أداءهم الامتحانات ووضع مفارز طبية لفحص الطلبة قبل دخولهم لامتحانات والتأكيد على ارتداء الكمامات والتباعد الاجتماعي حفاظاً على عدم إصابتهم بالفايروس من جهتهما تقدم وزير التربية والتعليم العالي والبحث العلمي بالشكر والامتنان لوزارة الصحة وملاكاتها الصحية لحرصهم على تطبيق الإجراءات الصحية بشكل صحيح يخدم طلبتنا الأعداء

الآفات الاجتماعية . . . أرقام مرعبة تدق ناقوس الخطر!

□ بغداد / عديلة شاهين

تعددت المواقع الاجتماعية وتداخلت الثقافات وزاد حجم المجتمع الأمر الذي فتح أبواباً غريبة، فكثر الأوبئة الاجتماعية وعمّ الانحطاط الأخلاقي، ليأخذ مظهرًا خطيرًا تمثل على شكل آفات إجتماعية خاصة بين فئة الشباب والمراهقين، فالآفات الاجتماعية هي السلوكيات غير الجيدة وغير المقبولة التي تسبب الأضرار للشخص الذي يتبعها وللمجتمع المحيط وهي كالآفة تسبب الضرر في نسيج المجتمع، وقد حذر علماء النفس من تفاقم ظاهرة الآفات الاجتماعية مع غياب الدور الرقابي الحكومي والإعلامي وغياب الوعي لدى الأهالي بخطورة الأمر لتكون هذه الآفات على شكل (سرقة، مخدرات ومسكرات، انتحار، متاجرة بالبشر، تسول وتشرد، إغتصاب، بطالة وفقر، فساد إداري، عنف وغيرها).

هذا ما يشهده مجتمعنا اليوم ونلك يقودنا الى التساؤل أين يكمن الخلل؟ وما الحل؟

التعاطي بين التراء والققر!

كثر الحديث عن استفحال ظاهرة تعاطي

المخدرات وتناول المسكرات بين أوساط الشباب والمراهقين وتربعت ظاهرة التعاطي والإدمان على طاولات المحاكم بعد تغلغلها في المجتمع والرمع من الأحاديث العلية حول تفشي هذه الظاهرة، إلا أنه لم تعلق لها الأهمية اللازمة. وعبر كثيرون للمدى عن سخطهم من الظاهرة، حيث أطلعنا الشاب فاضل وهو طالب في مرحلة الإعدادية على إحدى القضايا في مدرسته قبل تفشي الوباء وإغلاق المدارس، حين كشف مدرس مادة الفيزياء وجود قناتي مسكرات في سيارة فارهة مركونة أمام المدرسة وتعود الى أحد طلبة المدرسة يقوم بتوزيعها بين الطلبة في أوقات الأسترحة وبعد إنتهاء الدوام، في حين يؤكد الشاب محمد إنتشار ظاهرة تعاطي المخدرات بين أقرانه وشرب المسكرات التي في الأغلب تكون على شكل قناتي معدنية، مضيافاً: حاول أصدقائي إقناعي بتعاطي المخدرات او شرب المسكرات، التي أصبحت أمراً طبيعياً جداً لا يخجل صاحبها من التفاخر والتباهي بتناولها، وكان منهم صديق لا يمتلك أهله قوت يومهم وبالرغم من ذلك يُقبل بشكل كبير على التعاطي بعد أن امتهن السرعة والنصب والاحتيال،

ويعد علم والده بالأمر توفي على الفور ولم تؤثر تلك الحادثة في قراره بتعاطي المخدرات وما يزال مستمراً في التعاطي ! ومن جهتها تحدثت للمدى الباحثة الإجتماعية فاطمة عبد الحسن قائللة : تعد ظاهرة تعاطي المخدرات وشرب المسكرات ظاهرة إجتماعية بحثية وإن ضعف دور الأسرة والمدرسة من أهم أسباب استفحالها، إضافة الى تلوث محيط الشباب والمراهقين بأناس تحاول إقحامهم وتوريثهم وأضافت: تغيب المخدرات العقل والوعي وتسبب تسمما للجهاز العصبي، كما أن تداول وتعاطي المخدرات جرماً يعاقب عليه القانون لما فيها من أضرار جسمية ونفسية تقود الى الهلوسة الفكرية والسمعية والبصرية لأنها تؤدي الى تآكل عدد كبير من الخلايا العصبية الموجودة في الدماغ، وبالتالي يواجه التعاطي صعوبة في التواصل مع غيره. مؤكدة: انتشرت مؤخراً أفة شرب المسكرات بسبب غياب دور الأسرة ورقابة السلطة وأصبح بيعها وتداولها مشروعاً بالرغم من تحريمها في الشريعة الإسلامية، ومن مخاطر شرب المسكرات

هي محاولة المدمن عليها الحصول على الأموال بأي طريقة مما يدفعه إلى ارتكاب الجرائم من قتل وسرقة وخطف لأن المسكرات تذهب العقل وبالتالي يكون المدمن منتهيًا لارتكاب الجرائم، ويصبح الشخص المدمن غير قادر على العمل، وبالتالي يفقد المجتمع طاقة وجهود هذا الشاب. وقد كشفت دراسات أن أغلب المدمنين من الذكور بنسبة ٧٣,٣٪ في حين بلغت نسبة الفتيات اللاتي يتعاطين المخدرات ٦,٧٪ وأن ٤٩٪ اقبلوا على الإدمان ببعض الشباب مقابل ٩٪ من الفتيات. وحول إرتباط الفقر والشراء بتعاطي المخدرات وشرب المسكرات تقول: يشكل الشراء الفاحش عامل خطورة على الأبناء مع غياب الرقابة حيث يكون المال هو الحاكم، ويجعل صاحبه قادراً على فعل كل شيء، وبالتالي يواجه التعاطي المخدرات أبناء الطبقات الثرية الذين يمتلكون الأموال اللازمة لشراؤها في المقابل ظهرت أصناف من المخدرات تناسب الطبقات الفقيرة، فجميع الدراسات تثبت بأن الفقراء هم الأكثر تعاطي للمخدرات للهروب من الواقع.

الانتحار إنتشر مؤخراً عبر مواقع التواصل الاجتماعي خبراً مفاده إنتحار الطالبة نجوى إبراهيم من محافظة حلبجة في إقليم كردستان العراق وهي في مرحلة السادس إعدادي، بسبب عدم حصولها على معدل جيد، وقد سبقها أعداد هائلة لأشخاص اقدموا على الإنتحار خاصة من فئة الشباب لأسباب مختلفة، وبحسب بيان صادر عن لجنة حقوق الإنسان البرلمانية في العراق، إرتفعت أعداد حالات الإنتحار من عام ٢٠١٦ الى ٥١٩ في عام ٢٠١٨، وأصبحت في تزايد في العامين ٢٠١٩ و ٢٠٢٠، وقد سجلت مفوضية حقوق الإنسان في العراق في عام ٢٠١٩ - ٢٢٥ حالة ومحاولة انتحار، وإن ٢١ رجلاً وإمرأة لا قوا حتفهم (٩ نساء و ١٢ رجلاً) وتراوحت طرق الإنتحار بين الشنق والغرق والحرق والسم واستخدام السلاح الناري، ووفق دراسة أميركية أجراها مركز غالوب للدراسات الدولية حول نسب الإنتحار حل العراق في المركز الرابع عالمياً بعد تشاد والنيجر وسيراليون. وتحدث للمدى إستشاري الطب النفسي د. محمد الأمارة موضحاً: يكون السلوك

الانتحاري في الغالب ناتجاً عن اضطراب أساسي في صحة الفرد العقلية مثل الاكتئاب وانفصام الشخصية أو نتيجة بعض الظروف المحيطة بالفرد مثل الفقر والبطالة أو تعاطي الكحول والمخدرات، وبحسب الإحصائيات فإن ٩٠٪ من الأشخاص الذين يحاولون الإنتحار يعانون من اضطرابات نفسية نتيجة إختلاط مشاعر الوحدة باليأس أو المرور بتجربة مؤلمة كفقدان عزيز مثلاً، أيضاً قد يكون تعرض الطفل في المدرسة الى تدهب بخيال صاحبها إلى الإنتحار هرباً من مواجهة المجتمع. مضيافاً: من المشاكل الخطيرة التي ساهمت في زيادة أعداد المنتحرين هي عدم إمتلاك مجتمعنا لثقافة الطب النفسي واللجوء إلى العلاج بعد الوصول إلى مرحلة اليأس من الحياة وميل الشخص إلى السوادوية، لذا لا بد من الاستمرار في إلقاء الضوء على السلوك الانتحاري وتعميم مفاهيمه ودوافعه وتشجيع العائلات على إستشارة الأطباء النفسيين من دون وجل أو تردد فالأمراض النفسية هي بيولوجية وتحتاج إلى العلاج بالعقاقير الطبية.

مواجهة الظاهرة قدمت الباحثة الإجتماعية السيدة فاطمة عبد الحسن للمدى عدداً من الحلول التي من شأنها معالجة الآفات الاجتماعية تلخصها بالنقاط التالية:
× إستخدام وسائل الإعلام في توعية الناس بأن هذه الآفات تؤدي إلى الهلاك.
× تنمية مهارات الفرد منذ صغره وإشغال وقته لأن في هذه المرحلة يكون العقل مساعد للشباب في توفير فرص عمل لتفريق طاقتهم وكي لا تضيق بهم الدنيا.
× ترسيخ مفهوم الحلال والحرام من خلال توعية الشباب والمراهقين بتعاليم الدين الإسلامي.
× توفير مراكز شبابية تهتم بفئة الشباب والمراهقين.
× إبعاد المراهق عن كل شخص غير سوي أخلاقياً ومتابعة تصرفاته.
× إبعاد المراهق قدر الإمكان عن وسائل الإعلام ومواقع الإنترنت التي لها دور هائل في المساعدة على إنتشار آفات المجتمع.
× التفاهم بين الزوجين أمام الأبناء وتنشئتهم بطريقة سليمة بعيداً عن المشاكل والمشاحنات.

جمهورية العراق
مجلس القضاء الاعلى
رئاسة محكمة استئناف بغداد/الكرخ الاحادية
محكمة بداءة البباع

العدد: ٢٠٢٠/ب/٣١٠
التاريخ: ٢٠٢٠/٩/١

المدعى عليه: (المدير المفوض لشركة طي العراق للوكالات التجارية المحدودة اضافة لتوظيفته/حسين عبد علي طعمه الطائي) مجهول محل الإقامة حالياً

اقام المدعي (رئيس المصرف العراقي للتجارة/اضافة لتوظيفته) الدعوى المرقمة اعلاه لدى هذه المحكمة يطالبك فيها (بالزامك بتسديد مبلغ قدره (٩٣,٢٣٦,٠٨) دولار (ثلاثة وتسعون الف ومائتان وستة وثلاثون دولار وثمانية سنت) مع الفائدة القانونية من تاريخ اقامة الدعوى وتحين التأدية الفعلية ويحتفظ بالمطالبة بالزيادة التي يقدرها الخبراء وتحميلك الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة) ولجهولية محل اقامتك حسب شرح القائم بالتبليغ وتأبيد المجلس البلدي انتقالك الى جهة مجهولة قرر تبليغك بصحيفتين محليتين يوميتين بموعد المرافعة يوم ٢٠٢٠/٩/١٣ الساعة التاسعة وفي حالة عدم حضورك او من ينوب عنك قانوناً ستجري المرافعة بحقك غيابياً وعلناً وفق القانون.

القاضي الاولي

وزارة الكهرباء

الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية في البصرة

م / تمديد تاريخ غلق

تعلم المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية في البصرة عن تمديد تاريخ الغلق للمناقصات وكما مدرج في الجدول ادناه فعلى الراغبين بالاشتراك من ذوي الاختصاص مراجعة مقر المديرية الكائن في تقاطع الطويسة / قسم الشؤون التجارية لتسلم المواصفات والشروط للمناقصات مقابل مبلغاً قدره (١٧٥,٠٠٠) فقط مائة وخمسة وسبعون ألف دينار غير قابل للرد علماً بأن آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشر ظهراً من الدوام الرسمي ليوم الغلق ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور الإعلان... مع التقدير

www.moelc.gov.iq
south_product_commercial@moelc.gov.iq

ت	رقم المناقصة	المواد	تاريخ الغلق القديم	تاريخ الغلق الجديد
١	٢٠٢٠/٣	تجهيز main steam ejector لمحطة كهرباء الناصرية	٢٠٢٠/٨/٣٠	٢٠٢٠/٩/١

المهندس موفق يوسف عزيز
المدير العام وكالة
رئيس مجلس الإدارة

زمامة
إعلانات

+964 7709992499 | +964 7704448045
+964 7708080800 | zamama@zamama.org, www.zamama.org

فقدان هوية
فقدت مني هوية وكالة غاز صادرة من محطة وقود الكيلاني باسم (وسام عزيز هاشم) يرجى على من يعثر عليها تسليمها إلى جهة الإصدار.. مع التقدير

إعلان
قدم المدعي (يعرب معيوف عبد) طلباً بروم فيه تبديل (اسم ابنه) وجعله (محمد) بدلاً من (سعدون) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها (خمسة عشر يوم) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة (٢٠١٦).
اللواء رياض جندى الكعبي
المدير العام / وكالة

بعبارة أخرى

علي رياح

مدربون في غرف التعليق!

إذا حُزمت خلية الأزمة أمرها وقُصرت عودة الروح إلى ملاعبنا ، وأطلقت العنان لمباريات الدوري من دون جمهور ، فإننا سنرى صنوفاً من الأصوات الجهورية والتوجيهات والتعليقات التي تصدر من مقاعد البدلاء أو المنطقة الفنية الخاصة بالمدرين .. وسيسمع رواد الملاعب مفردات عجيبة وربما أحياناً من الشعر أو خطباء صماء ، أو حتى سنكتشف عندها مواهب مديرينا في التعليق .. لم لا!

حين استؤنف الدوري العراقي بعد الإحتلال عام 2003 ، كانت بعض المباريات تشكو عزوفاً مُبرراً للجمهور بسبب النواصف والمفخخات في تلك الوقت .. لعب القوة الجوية بمدربه عادل يوسف الذي لا تكاد تسمع له صوتاً مع فريق الاستقلال الذي كان يقوده حكيم شاكر المولع دوماً بتوجيه لاعبيه طوال وقت المباراة .. اتخذنا مقاعدنا قريباً من المدرين واضطررنا إلى الاستماع إلى التوجيهات التي تحولت إلى لون من التعليق الرياضي بشهادة حكيم نفسه .. فعندما استبد الغضب بالمدرّب قالها صريحة : (خليتوني مثل مؤيد البديري مرة أقول حسين ، ومرة أقول أسعد ، ومرة أقول شلون تالها) .. انتبه حكيم إلى أن الصحفيين يستمعون إلى كل شيء فأضاف منقصة الهدوء : (اتمنى نفوز وأنا ممنوع عن التوجيه ، ولكن ماذا أفعل أنتم تجربوني على كل هذا)!

يفعل المدربون هذا كثيراً ، في العراق وفي غير العراق ، ولكن ماذا يقال لو أن المعلق نفسه اتخذ لبوس المدرب وراح يوزع التوجيهات على اللاعبين ، يوم كانت مناضد التعليق توضع قريباً من الميدان ، وقد سمعنا كثيراً من قصص الأستاذ الكبير مؤيد البديري مع لاعبينا وحتى مديرينا بحكم خبرته الطويلة وعلاقته الوثيقة بالجميع كإعلامي كبير وكعقل كروي لا يشق له غبار ، حتى أن بعض الجمل القاسية كانت تصدر عنه في لحظة اندماج أو غضب:

الشيء نفسه كان يفعله الكابتن لطيف معلق مصر الشهير، لابل إنه كان يتحاور مع الجمهور من على المدرجات القريبة حين يستوجب الأمر! والمعلق الكويتي اللامع خالد الحبران له نوازل كثيرة .. كان يوجه اللاعبين وينصحه ويحذرهم وكان ينسى أنه ينقل المباراة بصوته إلى الملايين .. وأشهر (وقائعه) أنه صاح خلال المباراة : لا يا فيصل لا (يقصد فيصل الذليل) .. مو هذا المدافع اللي طلك قبل شوية .. شووف .. طالع .. ذاك المدافع اللي تعمد يطلتك!

وحيث تبلغ الفرحة ثروتها في نفس المعلق ، قد يغادر منضدة التعليق ويترك مهمته تماماً ليجري داخل الملعب كي يهني اللاعبين بنتيجة كبيرة:

هذا بالضبط ما فعله المعلق القطري المعتزل محمد نوح في دورة الخليج العربي الرابعة في الدوحة 1976 .. نوح لم يصدق أن المنتخب القطري أنهى المباراة مع منتخب العراق بالتعادل من دون أهداف ، فانطلق مع صفارة النهاية كي يعانق اللاعبين تاركاً المشاهدين والمستمعين في حيرة ، بينما كان مدرج المباراة المصري فتحي أبو زيد يضرب أخماساً بأسداس لداقق معدودة حتى تمكن أحد المصورين من الانطلاق خلف المعلق وإقناعه بضرورة العودة إلى موقعه أمام المايكروفون كي يستأنف التعليق وينهي نقل وقائع المباراة:

يفعل المدربون هذا كثيراً ، في العراق وفي غير العراق ، ولكن ماذا يقال لو أن المعلق نفسه اتخذ لبوس المدرب وراح يوزع التوجيهات على اللاعبين ، يوم كانت مناضد التعليق توضع قريباً من الميدان

اتحاد الطائرة يحدد موعداً جديداً لانطلاق دوري الدرجة الأولى

بطولة أندية العراق للناشئين تولد 2003 فما فوق إلى يوم الثاني عشر من شهر تشرين الثاني المقبل بدلاً من الموعد المنبئ الذي كان يوم الثلاثين من شهر تشرين الأول المقبل بسبب الامتحانات الوزارية للمرحلة الإعدادية وتداخل مواعيدها مع الزيارة الأربعين لذكرى استشهاد الإمام الحسين (ع).

وسيعلن اتحاد الكرة الطائرة على إصدار ملحق بمواعيد البطولات المحلية المختلفة في وقت لاحق من شهر أيلول الجاري بما يتناسب مع التعليمات والقرارات الصادرة من اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية بمجلس الوزراء لمكافحة فايروس كورونا بخصوص عودة النشاط الرياضي .



الفرق في الاستعداد والتدريب الكافي قبل المشاركة على الوجه الأمثل . وتم اتخاذ قرار الموعد الجديد لانطلاق دوري أندية العراق للدرجة الأولى خلال الاجتماع التشاوري الذي عقده مجلس إدارة اتحاد الكرة الطائرة برئاسة جميل العبادي عبر الدائرة الإلكترونية وتم فيه تأجيل

بغداد / المدى

حدد اتحاد الكرة الطائرة يوم الخامس من شهر تشرين الثاني المقبل موعداً جديداً لانطلاق دوري أندية العراق للدرجة الأولى بالموعد 2020-2021 بدلاً من الموعد السابق الذي كان من المقرر أن يكون يوم الثاني والعشرين من شهر أيلول الجاري بسبب الظروف الصحية الصعبة التي يعيشها العراق على أثر تداعيات جائحة كورونا المستجد منذ يوم الرابع والعشرين من شهر شباط الماضي و فسخ

المجال أمام

يد ناظم شاکر تلّوَح بالخرج وتسريب فيديو الوزير بلا حياء!

لكيانه الإنساني أمام الناس برغم مأزقه الصعب وهو مكبل بإسلاك الأجهزة الطبية ويلوح بيده تعبيراً عن حراجه موقفه .. وأسفه لتعفن الفايروس من قهره!

كان يفترض أن يتخذ الوزير تدبير احترازي أثناء زيارة المريض بمنع التصوير من أي شخص مراقب له وإناطة المهمة بالمصور الخاص به ليوثق الزيارة من زوايا أخرى احتراماً للمريض ومنعاً لأي خرق سبق أن كشفه مقطع فيديو لطبيب يتحدث مع الراحل أحمد راضي بلغة منغلقة أثارت السخط في السوشيال ميديا وكانت من بين أسباب عدة أسهبت في هروبه من المستشفى والتعجيل بنقله للخارج قبل أن تحين ساعة موته .

نضم صوتنا مع أصوات زملائنا في وسائل الإعلام وخاصة مقدمي البرامج التلفازية بأهمية تشكيل لجنة طبية مشتركة من وزارة الصحة في بغداد والملاكات الطبية في إقليم كردستان بالسرعة الممكنة للإشراف على حالة ناظم غير المستقرة والإقرار بمدي إمكانية نقله خارج العراق دون أي تأخير في معالجته والبدء بمسئلمات سفره مرة واحدة وليس كما حصل مع زميله الراحل أحمد راضي حيث بحثت عائلته عن تأجير طائرة خاصة من تركيا وتأمين ناشرة الدخول إلى المملكة الأردنية الهاشمية (بتوقيت واحد) في أسوأ حال رزح تحت شراسة المرض!

نثق أن المدافع ناظم شاكر، قاهر عمالقة مهاجمي الكرة العربية في زمن اللعبة الزاخر بالتحديات التكتيكية الخليجية والقارية على أيادي عشاة المدرين الجبارين، قادر أن يدافع عن آخر رمق من حياته ببسالة، ولن يضعف أمام تهديد فايروس كورونا اللعين بتغيبه شريطة أن يقتنص الفرصة المناسبة لإجراء التدخل الجراحي .. ولا يخونه قلبه بغتة!



ومع الجهود الكبيرة التي يبذلها مسؤولو إقليم كردستان في الرياضة للتقليل من مخاطر انهيار صحة ناظم، إلا أن الأخبار الواردة من هناك تؤكد عدم تحسن وضعه، وبروز مشاكل في قلبه ورنثته قد تنهي حياته في أية لحظة.

في خضم ذلك، نالت مبادرة الكابتن عدنان درجال وزير الشباب والرياضة بتققد رفيق مشواره مع منتخبات الشباب والوطني والأولمبي والعسكري ناظم شاكر إبان تمثيله المشرف لها ولنادي الطيران " القوة الجوية حالياً" من عام 1978 لغاية عام 1988 نالتثناء والتقدير من الوسط الجماهيري، وبقدر تأثير المبادرة الإنسانية هذه ومخاطبة الوزير لناظم بكلمات استهدفت رفع معنوياته وطمأنته ومصارحته بأن هناك تبعات لإصابته بكورونا أضرت به وتحتاج إلى وقت للشفاء منها، فقد تسرب مقطع فيديو مؤثر جداً وبلا حياة أمده (46 ثانية) عبر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك وتويت) نغص من قيمة المبادرة وأظهر نصف جسد ناظم عارٍ دون أي اعتبار

بغداد / حيدر مدلول

وضع الاستثناء الوحيد الذي سمح فيه مجلس إدارة الاتحاد الإيراني لكرة القدم الأخير للاعبين والمدربين الأجانب بالتجديد مع أنديةهم المحلية حصراً ومنع فيه اللاعبين الجدد من الخارج من التعاقد اعتباراً من الموسم الكروي المقبل نادي بير بوليس حامل لقب الدوري الممتاز للموسم الأربعة الماضية جدد بقاء صانع ألعاب المنتخب الوطني لكرة القدم بشار رسن في صفوفه للموسم إضافي بعد المستويات الرفيعة التي قدمها خلال المباريات التي جرت في مرحلتي الذهاب والإياب وساهم في تحقيق الانتصار في 21 مباراة من بين 30 خاضها مقابل 4 تعادلات و5 هزائم ونجح في الحصول على 67 نقطة جعلت فريقه يتوج بال كأس قبل أربع جولات من ختام عمر المسابقة.

ولعب الإيراني بهرون دهبود وكيل أعمال النجم بشار رسن دوراً في البقاء مع فريق بيربوليس لكرة القدم للسنة الرابعة على التوالي بعد قدومه من فريق القوة الجوية في 11 آب عام 2017 حيث أجبر مجلس الإدارة على دفع جميع المستحقات المالية المترتبة بنيتها عن عقده السابق مقابل التجديد لبشار حتى عام 2021 لرغبته في الاستمرار مع المدرب يحيى غلحمحمدي وتأجيل خوضه تجربة الاحتراف في الدوريات الأوروبية إلى إشعار آخر وخاصة أن الأخير يعتبره من أبرز الأوراق الراحبة التقليدية التي يراهن عليها في الاستحقاقات المقبلة المحلية والقارية يقف في مقدمتها الجولات الأربع المقبلة من الدور الأول بمنطقة غرب آسيا من دوري أبطال آسيا لكرة القدم 2020 لحساب المجموعة الثالثة التي تضم إلى جانبه فرق التعاون السعودي والدحيل القطري والشارقة الإماراتي التي ستجري في العاصمة القطرية الدوحة اعتباراً من بعد غد الخميس بنظام التجمع وتستمر حتى يوم الثالث من شهر تشرين الأول المقبل بعد توقف اضطراري استمر مدة خمسة أشهر فقط بسبب جائحة كورونا المستجدة .

ويتعين على بشار رسن وزملائه في فريق بيربوليس استثمار فوزهم بلقب الدوري الإيراني الموسم المنصرم لتعويض النقاط التي خسروها في

بالمِرصاد

قمة أوروبية ساخنة تجمع السويد والبرتغال

بغداد / المدى

بعد الإشارات التي أرسلها المدرب فرناندو سانتوس بأن القائد كريستيانو رونالدو سيكون ضمن القائمة الأساسية التي سيختارها لمواجهة منتخب السويد على أرضه بعد غيابه عن المباراة الأولى نتيجة عدم اكتسابه الشفاء التام من الإصابة في القدم اليمنى حيث تابعها من على المدرجات من أجل دعم وشد أزر زملائه في تلك المباراة التي شهدت تسجيلهم أربعة أهداف .

في المقابل يأمل منتخب السويد لكرة القدم تعويض الخسارة التي تلقاها أمام منتخب فرنسا في الموسم 2019-2020 . ثلاث نقاط ثمينة من منتخب البرتغال من خلال استثمار عنصر اللعب على ملعبه أملاً في تحسين مركزه ضمن فرق المجموعة الثالثة التي يرغب فيه المدرب بان أندرسون الرد على الانتقادات العنيفة التي تعرض لها من قبل أسطورة الكرة السويدية زلاتان ابراهيموفيتش على إثر عدم اشراكه لاعبين للجولة الثانية على التوالي حيث تسود أجواء الودف حالة ايجابية

تتجه الأنظار في الساعة التاسعة وخمس وأربعين دقيقة مساء اليوم الثلاثاء بتوقيت بغداد إلى ملعب (فريندز أرينا) بمدينة سولنا السويدية حيث يحتضن قمة أوروبية ساخنة تجمع منتخب البرتغال لكرة القدم مناصر الترتيب برصيد 3 نقاط مع مضيفه منتخب السويد الثالث بدون رصيد من النقاط ضمن الجولة الثانية لحساب المجموعة الثالثة بدوري الأمم الأوروبية لكرة القدم بالموسم 2019-2020 .

ويطمح منتخب البرتغال حامل اللقب إلى نيل فوز ثاني خلال أسبوع واحد بعد فوزه الأول الكبير على منتخب كرواتيا لكرة القدم بنتيجة (4-1) في المباراة التي جرت بينهما بمدينة بورتو البرتغالية من أجل الحفاظ على تصدره المجموعة الثالثة للجولة الثانية على التوالي حيث تسود أجواء الودف حالة ايجابية



مجرد كلام

مختلف . . عابر للطائفية



■ عدوية الهلالي

عجبتني كثيراً قصة ذلك الرجل الذي كان يخطف الأطفال من شوارع بيروت عام ١٩٣٧، إذ اكتشف الأهلالي فجأة غياب باعة العلكة والبانصيب وماسحي الأحذية وبناعي الورد من الأطفال الحفاة والمتسولين الفقراء فدب الذعر والهلع في نفوس أهاليهم . وبدأت الاتصالات والتليفات عن فقدانهم تتوالى . وإذا بخاطف الأطفال هو وزير الدفاع الوطني آنذاك رشيد بيضون الذي أخذ حوالي ٤٠٠ طفل واشترى لهم الثياب و أذوية وكل مايلزمهم ووضعهم في المدرسة العالمية الابتدائية التي أسسها لاستقبالهم وتعليمهم على نفقته الخاصة . و اتصل بأهاليهم وقال لهم : أنا اتكفل بتعليمهم جميعا و أدفع لهم مصاريف عيشهم من أكل و ملابس و صحة . وسأدفع أسبوعيا مساعدات لأهل تعامل ما كانوا يجنونهم من عملهم .و بعد مدة خرج غالبيتهم من المدرسة العملية بشهادة البكالوريا . و أرسل القسم الأكبر منهم إلى ألمانيا وفرنسا و أوروبا لتابعة دراساتهم الجامعية .كان بيضون الذي لم يرقأ أطفالا هومن أسس أول صرح علمي في بيروت يضم كل الطوائف . فكل ساكن يمهه هو تعليم الأطفال وانتشالهم من مصيرهم المظلم على اعتبار أن التعليم هو القوة الحقيقية لأي بلد ولايمكن لأي مجتمع أن يتطور ويجاري البلدان الأخرى مالم يحرص على تعليم أبنائه ويحارب أبنيتهم بكافة الوسائل وأولها اتقانهم من الفقر الذي يعد سببا أول لتفشي الأمية فمن لايجد في منزله كسرة خبز تسد جوع أطفاله سيضطر بالتاكيد الى الاستعانة بهم لمساعدته على دفع عجلة الحياة بأكفهم الصغيرة وتجاهل أصوات أقرانهم من التلاميذ وهي تجتاز جدران المدارس لتنتهي الى اسماهم وتذكرهم بتخلفهم عن ممارسة حياتهم الطبيعية والحصول على أبسط حقوقهم في تنوير عقولهم ذلك أن من الممكن تقييد المرء وتعذيبه وتدمير جسده - كما يقول غاندي - ولكن لايمكن أبدا لأحد أن يسجن عقله ، فالعقل يظل حرا ويمكن أن يكون متنورا ، وهو الأمر الذي يربع من يسعى الى تجهيل الشعب واخضاعه لطاعته والسير مغمض العينين الى صنابير التعليم الانتخابات ، فاذا كانت الأسرة أمية وفقيرة ولاتهتم بالتعليم لعدم قدرتها على تكاليفه وتصديق الشعارات الانتخابية وكل ماينتصور أنه سيخلصها من معاناتها فمن المؤكد انها تحقق للسانة الفاشلين أهدافهم في حد أكبر عدد من الناخبين الأميين حولهم . .

فأطلنا بحاجة الى من يخطفهم من واقعه المرزي ويوفر لهم أبسط حقوقهم . .بحاجة الى من يوفر لهم لقمة العيش ويفتح لهم أبواب المدارس لأن الأمية تلاحقهم جنباً الى جنب مع الفقر والحروب والزوج والعنف الطائفي والظروف السياسية غير المستقرة . وتكاد تنصير عليهم بعد أن تحول العراق من متفوق في القضاء على الأبلدة وحاصد لجوائز منظمة اليونسكو في السبعينيات الى بلد تتفشى فيه الأمية بشدة وتزيد في انتشارها مع بقاء أسسها شاخصه . .

في اليوم العالمي للأمية الذي يحتفل به العالم اليوم ،من أين لنا إذن بمسؤول عابر للطائفية مثل بيضون ليخطف أطفالنا ، ومن أين لنا بمساسة ناجحين يجدون تقدم البلد في تعليم ابنائه ولايبحثون عن مصالحهم في تجهيله !!

العيد الوطني من منظور نفسي - سياسي

يومٌ للاستقواء الأيديولوجي أو التنازع الطائفي؟ أم يومٌ لتعميق الهوية الوطنية الجامعة . .؟



■ فارس كمال نظمي

في 3 تشرين الأول 1932، فقله التاريخ الأكثر حياداً والأقل شحناً بعواطف ما دون الدولة وما دون المواطنة، من بين الأحداث الأخرى، ليكون يوماً جامعاً لفكرة الدولة الفتية الخارجة لتوها من شرنقة التبعية والماسكة بأولي حقوق السيادة. هذا اليوم يمكن أن يحقق اختزاً اصغريا نسبياً لتنازع السرديات، نظراً لرمزيته (نهاية الانتداب البريطاني أي "الاستقلال" حتى وإن كان جزئياً ومتصلاً بقيود مع البريطانيين تنتقص من السيادة آنذاك)، ولعدم ارتباطه بحراك مجتمعي ذي إشكالية مذهبية أو أيديولوجية (ثورة العشرين وثورة 14 تموز)، أو بتخصيص ملك غير عراقي (فيصل الأول)، أو بخيار خلافي يتصل بأزمة تعريف مفهوم "الوطنية" بعد 1920 وبعد 2003.

إن هذه الرؤية السيكوسياسية -القابلة للنقاش الخالف- لا تلغي إمكانية الاحتفاء الرسمي أو الشعبي ببقية الأحداث المنكورة قبل قليل أو بعضها تبعاً لقيمتها الموضوعية المؤثرة، إذ يمكن أن تكون جميعاً أجزاءً من الذاكرة السياسية الشرعية المعاصرة للمجتمع والدولة في العراق، بما يرضي جميع الأطراف.

إلا أن اليوم/ العيد الوطني - في المرحلة الخلفية الحالية- يُنظر منه أن يمثل المنطقة الصفوية التي تنأى قدر الإمكان عن الأبلجة والتطييف والقومية، وتقترب قدر الإمكان من النماهي بسردية وطنية جامعة. فإعادة بناء هذه السردية في بلد يعاني من أزمة البحث عن معالم ورموزيات مشتركة، يتطلب إعادة تجميع الخيال السياسي والاجتماعي حول قضايا أساسية يكون الخلاف بشأنها أقل ما يمكن، ما يسمح للدولة أن تعيد موضوعة نفسها بوصفها كياناً مختصاً - من بين أشياء أخرى- بتخليص العلاقة سلمياً بين تاريخ المجتمع ومستقبله السياسي.

تنويه: هذا المقالة كتبت بمناسبة صدور مشروع وزارة الثقافة باختيار يوم 3 تشرين الأول 1932 يوماً وطنياً لجمهورية العراق. وهو مشروع تمت إحالته إلى مجلس النواب للتصويت عليه.

السياسية المائلة:
 أ- معيار نخبوي: أي آراء الخبراء والأكاديميين والمثقفين والسياسيين والناشطين المدنيين وأصحاب الرأي.
 ب- معيار شعبي: أي استطلاع الرأي العام في كافة مناطق البلاد بما يغطي كافة ترانيتها أفتياً وعمودياً.
 ت- معيار عملي: أي تحديد اللحظة الصفوية التاريخية التي تحقق أكبر مقدار ممكن من الإجماع حولها، وأقل مقدار ممكن من التنازع حول السرديات بشأنها، بصرف النظر عن ماهية تلك اللحظة (استقلال أم جلاء أم ثورة أم غيرها).
 إن أصل الموضوع هو الذاكرة التاريخية وسردياتها السياسية الحاملة الأوجه، في بلد لم ينعم باستقرار سياسي حقيقي منذ نشأة دولته المعاصرة قبل قرن من الزمن. فمن البديهي القول إن الدولة والمجتمع في العراق تتنازعهما عدة ذاكرات تاريخية-سياسية مختلطة تتوزع بين الرافدينية، والإسلامية، والعروبية القومية، والعراقوية المحلية، واليسارية، والمذهبية (سنية- شيعية)، فضلاً عن معضلة الهوية الكردستانية -وهويات إنثية أخرى- واستعصائها على إيجاد سردية مشتركة مستقرة لها مع الهوية العراقية الجامعة. وهذه الذاكرات قابلة لأن يُعاد إنتاج وظيفتها النفسية بوسائل ومحتويات متنوعة (تصادمية أو تعاضدية) حالما نتحدث عن أي لحظة تاريخية عراقية فارقة، كاليوم الوطني.

ولذلك فالملطوب من اليوم الوطني، في اللحظة السياسية الحالية التي تشهد تفككات ونزاعات حول أغلب المفاهيم السوسيوسياسية، أن يحقق تلاقياً صافياً -نسبياً- بين تلك الذاكرات، بما يضمن تكوين توجهات نفسية مستقرة وغير مستغرة حيال ذلك اليوم لدى الغالبية العظمى من الجماعات العراقية، دون شعور بالملغومية الإنثية، أو الاستقواء الأيديولوجي، أو الاستبعاد المذهبي، أو القمع السياسي، لدى أي جماعة إلا بالحد الأدنى إن وجد.

فالمقصود هنا ليس أحداثاً تاريخية "مطلقة" في دلالاتها ومضامينها، بل تأويلات الناس النسبية لها قبولاً أو رفضاً، فوالسبر لا يتعلق بمنهجية أكاديمية أو رؤية أيديولوجية

لتقييم تلك الأحداث، بل يتعلق بأنماط الذاكرة التاريخية التي تكونت (أو يستتكون) شعبياً بشأن هذه الأحداث، وهي ذاكرات مختلطة مشحونة بالعواطف السردية أكثر منها استنتاجات تجريبية قابلة للبرهان.

وطبقاً لهذه الرؤية، فإن أحداثاً مقترحة -يتم تداولها اليوم في المجال العام- لتكون يوماً وطنياً، كثورة العشرين، وتشكيل أول حكومة عراقية في 25 تشرين الأول 1920، وعلان الملكية (تنصيب الملك فيصل الأول) في 23 آب 1921، وعلان المجلس التأسيسي في 19 تشرين الأول 1922، وإنفاذ القانون الأساسي (أول دستور عراقي) في 21 آذار 1925، وثورة 14 تموز 1958، وإسقاط نظام صدام 2003، وعلان دستور 2005، وانسحاب القوات الأمريكية 2011، تعد جميعاً أحداثاً قابلة لإنكاد صراع السرديات بشأنها بدرجة ما، خصوصاً في ظل الاستقطابات المذهبية والعرقية الحالية. فكل هذه الأحداث معبأة بشحنة انفعالية مباشرة أو غير مباشرة في الخياليين السياسي والاجتماعي، إما نابعة من استقطاب أيديولوجي حاد، أو من تنازع طائفي حول امتلاك السردية، أو من خلاف على تعريف "الوطنية" في سياقات متعددة.

أما الاستقلال عن بريطانيا والانضمام الى عصبة الأمم

على صعيد الدولة



■ قيس قاسم العجرش

رحمه الله، فالدرس عن (الدولة)، لا بد أن يكون ورطة مفاهيمية حقيقية.

قال لنا إن النظام الملكي يعتمد على وراثة الأبناء لعرش الأباء. لكننا وجدنا جمهوريات ملكية، بينما كانت هناك ملكيات بنظام جمهوري (إن كان المعنى بالحكم هو الجمهور). وكيف يصدق ان يحكم في الولايات المتحدة الابن رئيساً بعد أبه؟. كلها كانت متلما قلت؛ أوصافاً مضللة عن الدولة.

الدولة التي تعاضت مع وجودها، نحن أبناء القرن العشرين، لم تكن ذات نمط واحد يوحد معناها. حتى لو تصورنا أنها كذلك. الدولة التي تعرّفنا عليها في الواقع، كانت جوفاء، بلا مفاهيم تحمي وجودها، حتى لو تخيلنا أنها مفعمة بالمفاهيم. إنما كانت هناك "دولة الفاترينا" "دولة نموذج، ترتديه عارضة أزياء بلاستيكية، كانت تمثل الى حد ما التصورات

كتاب الجغرافيا. وذلك مع دخول العالم بشكل كامل تقريبا في عصر (التواصل البيئي)، الذي تصادف أنه انطلق بعد حرب تحرير الكويت. وأصبحت السيادة هي ما تحوزه حكومة تلك الدولة من ضمانات دولية تساعدها على استرداد ما قد يُنهب منها، أرضاً أو موارد. رغم أن التزام الدول بالحدود الدقيقة لحقبة والاتنرنيت، ودعوة الحكومات المتوافرة ، ونوع علاقتها مع الأقطاب الشرسة، بل بنوع تحالفها مع الأكثر شراسة. وهو أمر خطير للغاية. لأنه سيفضل احترام الآخرين لسيادة دولة ما، وفقاً للحظة الأقوياء في ذلك الزمان وراسهم. يعني ستكون عُندا من الباب الواسع لقادحات العنف والحروب، وخبان الترتيبات العالمية الحافظة لتوازنات السلم، كتبت بنسختين؛ نسخة الأقوياء، ونسخة الضعفاء.

لكن هل سيبقي الضعيف دائماً هكذا؟. التاريخ يقول بوضوح؛ لا شيء يبقى على حاله.

المثالية المتنبأة بسطحية. ذلك النموذج، كانت تهيمن على موديلاته، مقياس الدولة الفيسثفالية Westvillian State، التي نشأ نموذجها في وقت ما في أوروبا من القرن الخامس عشر. دولة لها حدود معلومة، ولها سلطة على الأراضي والناس ضمن تلك الحدود. وهذه السلطة تكون متساوية نوعاً ما في كثافة توزيعها. إنها تشبه كثيراً الخطوط الملونة في كتب الجغرافيا التي تفصل أراضي الدول بالأوان متباينة، لا علاقة لها بما يحصل (أو سبق ان حصل) على تلك البقعة في الواقع.

التقسيم اللوني عادة ما يكون خاضعاً للقوى في لحظة التقسيم. وسيترك القدر له حرية تفسير الألوان على المساحات وفقاً لعلقاته المتفاوتة في تلك اللحظة.

يتحدث كينسنجر عن نهاية عصر السيادة الويستفالية، وهو نهاية عملية لوجود دولة

الوطنية الديمقراطية والشرعية الانتخابية

- يدور سجال سياسي صاحب حول الانتخابات النيابية القادمة في العراق باعتبارها فرصة جديدة لإبعاد الدولة الوطنية عن الهيمنة الطائفية وتجنب تشكيلتها الاجتماعية النزاعات الداخلية.

- تتأول القوى الوطنية بأهمية الدورة الانتخابية ودورها في تغير الواقع السياسي بيدو للكثيرين ليس بالسهولة المفترضة بسبب كثرة من العوائق السياسية الكابحة يتقدمها غياب قانون انتخابي معتمد من جميع القوى السياسية فضلاً عن ارباب الميليشيات المسلحة في الحياة السياسية وغيرها من التفرجات السلبية في حياة العراق السياسية.

استنادا الى تلك التفرجات نتوقف عند ثلاثة محاور أساسية يمكن تسميتها بالاتي -

أولاً - التيارات السياسية المتنافسة في الدورة الانتخابية.

ثانياً - الدولة الوطنية في البرامج الانتخابية المتنافسة.

ثالثاً - التحالفات السياسية والتنافس الانتخابي. انطلاقاً من تلك المحاور السياسية نحاول التقرب من مضامين المحور الأول المتمثل ب-

أولاً - التيارات السياسية المتنافسة في الدورة الانتخابية.

تخصص الانتخابية النيابية في الدولة العراقية كثرة من القوى والتيارات السياسية يتحكم بعضها في مفاصل الدولة السياسية. ورغم ذلك التداخل يمكننا فرز التيارات السياسية والقوى الاجتماعية المشاركة في العملية الانتخابية على أسس فكرية وطبيعية قواها الاجتماعية.

١ - مواقع التيارات الاجتماعية في الدورة الإنتاجية

- تكافح الطبقات الاجتماعية الفاعلة في العملية الإنتاجية من أجل ضمان مصالحها الطبقة وسيادة بلادها الوطنية وتشكل -الطبقة العاملة

- الجرجازية الصغيرة - أجزاء من الجرجازية الوطنية تياراً مناهضاً للطائفية السياسية؛ بينما تصطف فصائل الكمبيوترادورية - القوى العنثارية والرأسمال الربوي تحت أيديولوجية الطائفة السياسية ومعاداة التحولات الاجتماعية.

٢ - بنائها الفكري -السياسي

- تنحصر القوى السياسية المتنافسة في الدولة العراقية بين تيارين أساسيين أولهما تيار فصائل الإسلام السياسي والأخر تيار القوى العلمانية مع وجود قوى أخرى تتباين رؤاها السياسية بين التيارين تتمثل بالاستقليل والناشطين بأسماء سياسية مختلفة.

٣- مضامين برامجها الانتخابية.

تستند التيارات والقوى السياسية المتنافسة في الدورة الانتخابية على برامج سياسية - اجتماعية مع التأكيد على أن تيار الإسلام السياسي تتدخل أنشطته السياسية مع مواقعه الإدارية في الدولة الوطنية.

استناداً الى ذلك تشير البرامج السياسية - الاجتماعية للتيارات السياسية المتنافسة كثرة من التساؤلات والتوجهات يمكن الإشارة الى أهمها -

ما هو موقف القوى المتنافسة من الدولة الوطنية؛ وماهي مستلزمات وطرق بناء أنظمة التوازنات الطبقة؛ هل تستند التوازنات الطبقة على الضمانات الاجتماعية التي تكفلها الدولة الوطنية؛ وما هو الموقف من تدخلات الدول الإقليمية في الشؤون الداخلية؛ ما هو الموقف من سياسيات الهيمنة الخارجية؛ وأخيراً ما هي توجهات القوى السياسية المتنافسة من الطائفة السياسية ودورها في الحياة الاجتماعية؛

- يتحتم حول تلك الأسئلة المفصلة صراع اجتماعي- سياسي تخترط في أوتونه الطبقات

ب- الموقف من الطائفية السياسية. على الرغم من مواكبة الطائفية السياسية لنشوء وتطور الدولة العراقية إلا إنها - الطائفية السياسية - اتخذت في السنوات الأخيرة مديات كبيرة لأسباب عديدة أهمها ترابط قوى الطائفية السياسية وأجهزة سلطة الدولة السياسية.

- الترابط الطائفي - الإداري حول النظام السياسي للدولة العراقية الى مسرح للمساومات السياسية بين قوى الطائفية السياسية وما نتج عنه من ازواجية السلطة السياسية متمثلة بسلطة الدولة الوطنية وسلطة الطائفية السياسية التي تدت ب-

- حيازة الأحزاب الطائفية على ميليشيات مسلحة تعتمد أجندة سياسية - طائفية.

-تحكم الفصائل المسلحة بسجون سرية للمعارضة السياسية المطالبة بسيادة قوانين الدولة وتوجهاتها السياسية.

- ترابط السجون السرية مع هيئات تحقيقية غير شرعية لاستجواب المعارضين ومحاكمة الخصوم السياسيين.

- وجود قيادات طائفية - حزبية تشرف على فعالية الميليشيات العسكرية المتعددة بعيداً عن رقابة الدولة الوطنية وأمنها السياسي.

- تعدد أنشطة الميليشيات المسلحة العسكرية - الامنية وعدم سيطرة الدولة على فعاليتها السياسية يضع البلاد على حافة الحروب الاهلية.

إن اللوحة المشار إليها تضيئي تشوشاً سياسياً على الشرعية الانتخابية وتجعلها شرعية طائفية معتمدة على الوعي الطائفي لمرآتها السياسية.

ثالثاً - التحالفات السياسية والتنافس الانتخابي.

- رغم العوامل الكابحة لسيادة الشرعية



■ لطفي حاتم

تتجلى ازواجية القوى العسكرية بازواجية ولائها السياسي حيث تسعى المؤسسة العسكرية الوطنية الى سيادة ووظائفها العسكرية على كامل التراب الوطني بينما تسعى الميليشيات المسلحة الى تحويل ولائها الوطني الى ولاء لأحزابها السياسية.

-إضعاف وظائف الدولة الوطنية يتأتى من مجالا للمنافسة بين أحزاب الطائفية السياسية، الامر الذي جعل طاقمها الإداري - الامني متعدد الولاة السياسية.

- ازدهار علاقة العراق التجارية مع الجوار الإقليمي أفضى الى نمو طبقات اجتماعية طفيلية وما أنتجه ذلك من ترابطات تبعية للخارج الإقليمي.

اعتبار الدولة الوطنية وأجهزتها العسكرية مجالا للمنافسة الحزبية حولها الى مراكز علينية للفساد الإداري - الاقتصادي.

- اتساع دائرة ترابط الدولة العراقية مع الخارج الرأسمالي جعلها مسرحاً للصراعات الدولية - الإقليمية.

الديمقراطية في الانتخابات الوطنية إلا أن القوى العلمانية مطالبة بتأكيد حضورها في الانتخابات القادمة وطرح برامجها الاقتصادية - السياسية لغرض حشد قواها الوطنية المطالبة بدولة وطنية راعية لجميع مواطني تشكيلتها الاجتماعية بغرض النظر توجهات وميول أحزابها الطائفية.

- خوض الانتخابات العامة يتطلب بناء تحالفات سياسية بين القوى الوطنية - الديمقراطية وشراخ القوى الدينية الراعية في صيانة البلاد من التبعية والتهميش وفق دالات فكرية سياسية تتلخص بالاتي -

أولاً - اعتماد الشرعية الديمقراطية للحكم على أساس قانون انتخابي معتمد من قبل جميع الأحزاب السياسية الوطنية.

ثانياً - توحيد مؤسسات الدولة الوطنية على أساس الولاء الوطني للدولة الوطنية.

ثالثاً - حل الميليشيات المسلحة كونها أداة للحروب الاهلية وتوحيد الولاء الوطني للمؤسسة العسكرية.

رابعاً - مكافحة الارهاب السياسي وإدانة الاغتيالات السياسية وتفكيك السجون السرية وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين.

خامساً - اعتماد الولاء الوطني للدولة وقوانينها الوطنية بدلاً عن الانتماءات الطائفية والولاءات الإقليمية.

سادساً - تشريع قوانين وطنية تعتمد روح المواطنة والمساواة في اشغال الوظائف الحكومية.

إن الآراء والأفكار المشار إليها تعني انتقال البلاد من شرعية الطائفية السياسية الى الشرعية الديمقراطية وصيانة أمن البلاد السياسي - الاقتصادي من الإرهاب والتبعية والتهميش.

إضاءة العتمة في الفكر والفلسفة والأدب للكاتبة لطيفة الدليمي

موج يوسف

الدرس الفقهي التقليدي الذي يجعل الحياة مباءة لا تستحق سوى الإزراء والكراهية (ص 16).
المؤلفة ترى أن عالمنا العربي قد ازدادت فيه العداوة وكره الآخر ونفور الأفراد من الحياة ومرء ذلك في النظرة التي زرعتها الدرس الفقهي التقليدي الذي رسخ الأصولية الغلامية والتي عملت على تشويه الحياة بعين الفرد لأن الحياة الحقيقية والحب هو مع حور العين في الجنان ومن هذا الباب قد تم تحطيم مستقبل الكثير من الشباب بسبب غلامية الفكرة، عنوان يرتبط بالذي سبقه كتب في السعادة ويعنوان (صناعة السعادة) فترى أنه يعد مفهوماً ميثاقياً

مثل الكثير من المفاهيم المؤثرة في حياة البشر) إذن هذا المفهوم يدخل ضمن المنظومة الفكرية عند الفرد فيكون قبادراً على انتاجها - السعادة - كما ينتج فكراً معيناً لذلك قالت عنها الكاتبة إنها صناعة ، وأفردت المؤلفات الدليمي جزءاً كبيراً مؤلفها بعنوان (في الأدب) ولأهميته في الحياة كان له القدر المعلى من كتابتها وقد تناولت شيوع ظاهرة صارخة فيه بعنوان (الأدب المحلي والأدب المترجم) والقت الضوء على رواج الاسماء الأدبية في العالم وكان المساهم في ذبوعها الجوائز ومنها نوبل وتذكر أن هناك أسماء ذاع صيتها بعيد عن الجوائز مثل (إيلف شافاق) والأهم في ذلك تذكر الكاتبة إن الرواية الأوروبية في حركة دائمة بفعل الفلسفة والسايكولوجية والعلم لكن في عالمنا العربي تذكر قائلة (في حين أن الرواية العربية انشغلت بمعالجة الكلمات عوضاً عن الأفكار وبكيفية جعلت الرواية أقرب إلى كاميرا ثابتة تصف الوقائع ولا تؤثر في تيارها) ص 57. هذا الرأي دقيق جداً فمن جهة أن الرواية العربية لم تنضج نضجاً بشكلاً متكامل ، عند قراءتنا نجد خللاً في التقنيات السردية فضلاً عن ضعف الخيال ، واللغة التقريرية الخالية من الصور والإستعارات ، والكاتب نجده حبيساً في سجن أيديولوجيته وبالرغم من ذلك فقد حصلت الرواية العربية على شهرة كبيرة وحظيت بخدمة الجوائز ويعزى هذا الأمر بسبب اللعبة الإيديولوجية التي خدمت الكاتب للوصول إلى رف الشهرة ، بينما إذا بحثنا عن نموذج للرواية العربية الحقيقي في معانها الأدبي لم نجد سوى أسماء قليلة جداً ومن هنا تبدأ مهمة الناقد والباحث قبل أن يتناول الرواية نقدياً يتفحص اكتمالها الفني والفكري ثم يشرع بالحكم على

جودتها الأدبية . لطيفة الدليمي وثراءها المعرفي تكتسب (في الفلسفة) وهذه الأخيرة لا تختلف عن الموضوعات السابقة إذ شغلت حيزاً من الكتاب فتناولت مسألة مهمة بعنوان (أفلاطون معاصراً) ناقشت الآراء التي أثرت حول موت الفلسفة الذي أعاد علماء العصر أمثال (ستيفن هوكينغ) ذكرت كل الآراء في هذا الصدد ثم فندتها قائلة (مبيعات الكتب الفلسفية اثبتت أن حوارات أفلاطون ظلت الكتاب الفلسفي الأكثر مبيعا حتى يومنا هذا بسبب مقاربه للعقل والروح) ص 119. ثم حلقت المؤلف في موضوع ما زالت قيد السجلات الفكرية كتبت (في الثقافة) وأفردت عنواناً (أوهام الهوية) وهو مصنف الكاتب (داريوش شايغان) ناقشت فيه الهوية برؤية ثقافية ترى أن هذا المفهوم قد مرّ بمرحله تاريخية متنوعة فانتزعت منه مصطلحات متنوعة منها (روح العصر) في أوروبا بينما في العالم العربي ظهر مصطلح (القوموية العربية) الذي أريد به هوية جمعية قسرية تنصدم مع مفهوم روح العصر الألماني. (ص 236) وكان من تداعيات القومية - في رأي - هو تزييق باقي الهويات وإقصاءها والعراق انموذجاً لهذه التجربة في ظل النظام الشمولي الذي قاده حزب البعث في تلك المرحلة وهذا النظام ختار الهوية القومية واجهة له ؛ ليخفي دكتاتوريته لكن بعد التحول السياسي تمزقت الهوية القومية لكننا لم نحظ بهوية عراقية جامعة لكل التنوعات الإجتماعية في العراق بسبب سطوة الإسلام السياسي الذي ضيق الهوية على العراقي فصار الأخير يحتفظ بهويته الفرعية الصغيرة التابعة للدين والطائفة والمذهب والقبيلة . ختمت الكاتبة رأيها في الهوية (إن العصر القادم هو عصر اللاهوية باستثناء عناصر الهوية المعززة للمشاركات الإنسانية) ص 236. قد تنطبق هذه الرؤيا الإستشرافية على الدول التي تحورت من رثاثة الإيديولوجيا ومن الزعم القائل إن الدين أحد عناصر الهوية لنصل إلى عصر اللاهوية . كذلك كان للمؤلفة والمترجمة آراء بموضوعات (في التعليم) و (في الترجمة) و (في استنكار شخصيات ثقافية عراقية) وكان قلبها منيراً للعتمة الثقافية والفكر في العالم العربي.



خضمت الحروب والهيمنة الأصولية على الفكر العربي فحجب عنه التنوير والتحرر الفكري والابتعاد عن الفلسفة وهذا لا يمنع أن تبقى رؤى مستتيرة تكافح في إزالة الظلامية التي خيمت على الفكر العربي وهذا ما كتبت عنه الكاتبة والمترجمة لطيفة الدليمي في كتابها (إضاءة العتمة أفكار رؤى) الصادر عن دار المدى في بغداد عام 2020 .

تقدم المؤلفات كتابتها التي انتخبها من مجموعة مقالات منشورة ضمن عامي (2018 - 2019)، الكتاب مبوب بعناوين أولها (في الحب) فترى المؤلفات هذا المفهوم برؤية فلسفية فجاء التسويغ المنطقي لقدرة الحب وسحره جاء مع الفلسفة الظاهرانية التي وضع أساسها الفيلسوف الألماني هوسرل وتوضح مفهوم الحب (هو آلية ارتقاء بالحياة بشرط أن يوضع العنصر أمام عجاتها) وتوضح مفهوم العنصر (بأنه رسم الكراهية العيانية التي تترسخ بالعادة منذ الصغر بسبب موضوعات

وجهة نظر

سعاد الجزائري

كاتبها سواء كان ذكراً أو أنثى، رجلاً أو امرأة، (فحلاً أو نثية)!!!
يعتبر صديقي أن المرأة - الكاتبة، التي تستعير لغة الذكور في كتابتها أمر إيجابي، بل منتهى الوعي، ويدعوني إلى التعلم من كاتبات، توحى نصوصهن أنهن رجال، وهنا تذكرت الغناء بالصوت المستعار الذي لا يمكن أن يرتقي إلى الخامة الأصلية، مهما أستعار المغني من طبقات صوتية فإنها لا تشبه أبداً الخامة الأساس..
ترى هل سأنشبه نفسي لو أستعرت لغة الرجل في نصوصي، رغم أنني كتبت قصصاً قصيرة بصوت رجل، ولماذا يقيم القارئ فكرتي المكتوبة من جنس نصوصي، غادة السمان قالت، الأدب ليس له أعضاء لنصفه ذكوري ونسوي، وكذلك النصوص لا ترتدي ثوباً أو يرتبط لحي نصفها...

أنا شخصياً أفخر بجنسي، وسعيدة جداً كوني امرأة، وأعتز بأنوثتي، لهذا أريد نصاً يشبهني تماماً ولا أجد مبرراً لكي أرسم لمفرداتي الشارب أو اللحية، أو أخنقها بربطة عنق...
النص نتاج شعور وحالة إنسانية، أي كانت تلك الحالة، حزن أو فرح، حب أو كره، غضب أو هدوء، قناعة أو عدمها، أريد تلك المتناقضات في نصوصي متطابقة معي تماماً، لاني مقتنعة بما وصلت إليه من وعي وإدراك، ولا أجد أي مبرر يدعوني أن أضع مفرداتي في منطقة الظل، بين الذكورية والأنثوية، وقد أضع لنصوصي أحمر شفاه ليعرف المتلقي، إن هذا البوح يعود لأنثي وليس لذكور، لأنني أريده أنثوي، نسوي، نص كاتبة وليس لرجل.
ومن مبادئ الشخصية أن لا أنتقد أي أسلوب في العيش أو في الكتابة، أو

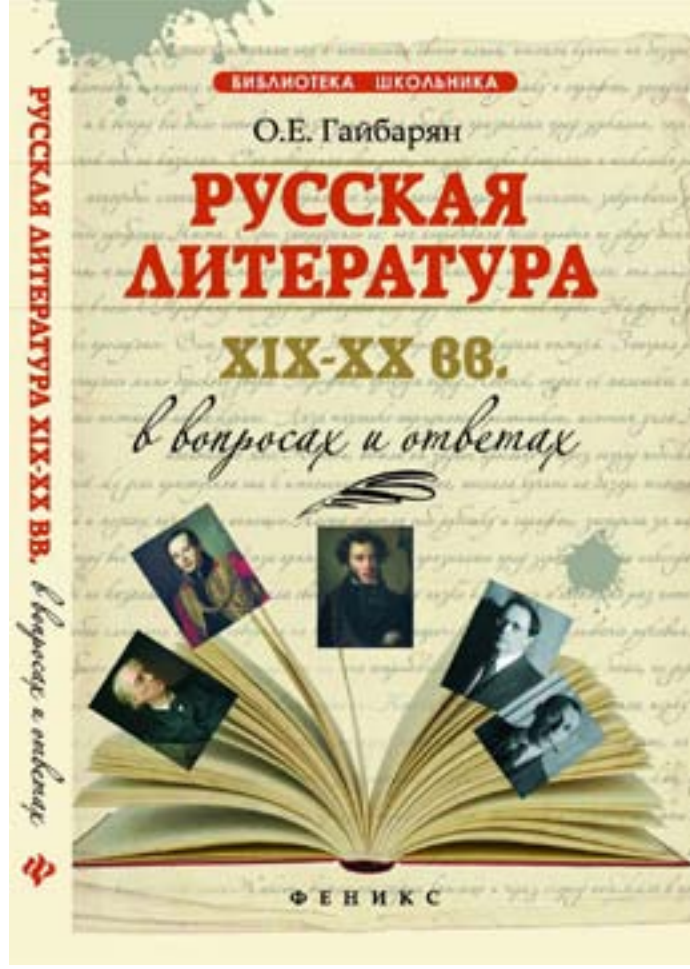
شيء عن مجلة (الأدب الروسي)

أ.د. ضياء نافع

المجلة فصلية ، أي تصدر أربع مرات في السنة ، ولهذا فانها (لا تلهث!) وراء الأحداث السريعة في الحياة الثقافية مثل المجالات الأدبية الشهرية ، وهي صفة واضحة المعالم على صفحاتها ، صفة جعلتها مجلة أكاديمية متأنية جداً ويكل معنى الكلمة ، رغم إنها تواظب على (التزاحم) مع المجالات الأدبية الروسية أخرى أربع مرات سنوياً ، وهي سمة تفتقدها المجالات الأكاديمية عادة ، التي غالباً ما تكون محصورة بأوساط المتخصصين ليس إلا ، إذ أن هذه المجالات لا تصدر بشكل فصلي ، وإنما تكون سنوية في الغالب أو نصف سنوية في أحسن الأحوال ، وهي مجلات (شبه محنطة) كما يسميها البعض ، ورغم أن هذه التسمية - من وجهة نظرنا - منطرفة جداً وغير موضوعية جداً وقاسية وحتى لئيمة إلى حد ما ، إلا أن تلك المجالات فعلاً لا تمتلك جمهورها الواسع من القراء واقعيًا ، وإنما تستخدم لأغراض الترقيات العلمية بالأساس للعاملين في الأوساط الأكاديمية ، ولا تتعدى حدود تلك المؤسسات واللجان المختصة بتلك الترقيات في هذه المؤسسات . وباختصار ، فإن مجلة

(الأدب الروسي) تتضمن فعلاً السمتين (وكما أشرنا أعلاه) ، السمة الأكاديمية البحتة ، والسمة الأخرى الخاصة بالمجلات التي ينتظرها القراء للتمتع بها والاستفادة منها ، وليس من باب الصدفة أبداً ، إن هذه المجلة تتفاخر باشتراك جامعات العالم خارج روسيا ، حيث توجد في جامعاتها أقسام علمية خاصة بدراسة الأدب الروسي ومتابعته ، وعدد الإشرارات هذه يستحق الفخر والاعتزاز فعلاً .
تتناول المجلة كل مراحل الأدب الروسي قاطبة بالدراسة والتحليل ابتداءً من تراثه الشفاهي وعبر الأدب الروسي القديم وصولاً إلى القرن الثامن عشر ، ثم تالّق هذا الأدب ونضوجه في القرن التاسع عشر وحتى يومنا الحالي في القرن الحادي والعشرين ، أي إنها مجلة شاملة لدراسة الأدب الروسي بأكمله ، ويذكرني نهج هذه المجلة ببرنامج دراستنا لسادب الروسي في كلية الفيلولوجيا بجامعة موسكو في ستينيات القرن العشرين ، إذ إننا درسنا أيضاً الأدب الروسي الشفاهي (الفلكلور) أولاً ، ثم الأدب الروسي القديم وصولاً إلى أدب القرن الثامن

في أي فعل إنساني، فعندي صديقات يتشبهن بالرجال في طريقة السير أو الجلوس والشرب والتدخين، وربما في أسلوب العيش أيضاً، لذلك أحترم رغبتهن هذه، رغم أنني لست متلهن، كذلك أحترم الكاتبة التي لا تكشف جنسها في نصوصها، لكني أعتبر الكتابة هي الفضاء الحر للكاتب -ة، لذلك لا يحق لأحد أن ينقذ ذكورية أو أنثوية نصوصك.
أجد في نصوص نزار القباني أنثوية عالية وجميلة، وتحدث كثيراً بلغة أنثاء، لم يقل ذلك من شأن أو مستوى نصوصه، أو في تقبل الآخرين له، بل العكس هو منساب يبسر وبحب في عالمي الذكور والإناث...
كل إنسان بهذه الحياة سمع أول كلمات الحب والحنان والحزن بلغة أنثوية، لغة الأم، أيهما أقرب لقلب الإنسان أن تعبر عن حنانها وعاطفتها بلغتها أو بمفردات رجل؟
لم أشعر يوماً بندم أو حزن لأنني خلقت أنثى، ومنذ بدأت أكتب وحتى هذه اللحظة لم أستعر خشونة رجل لكي أعبر عن نفسي أو عن رأيي. أنا امرأة متصالحة جداً مع نفسي وأكتب نصوصي خلال دقائق لأن أغلبها وليدة لحظة تشكل حساً عاطفياً ناتجاً عن فرح أو حب أو حزن، وأحياناً لا أراجع نصوصي وأنشرها بأخطائها لكنني متمسكة بأنوثتيها لأنني أريدها تشبهني تماماً ولا تشبه عيري، ولا ألوم أبداً من يكره نصوصي، لأنني لا أجبر أحداً على قراءتها لكنني أقدر وأحترم مع الذين يتفاعلون معها، لأن هذا التفاعل يشير إلى أن النص تلبسهم وتغلغل في علم مشاعرهم...
ختاماً أعيد بآني أفخر بنسويتي وبأنثوية نصوصي....



عشر ، ثم تتوقف المناهج بتفصيل أكثر عند دراسة أدب القرن التاسع عشر ، الذي يقسم إلى قسمين ، يدرس القسم الأول أدياء النصف الأول من القرن ، ويتناول القسم الثاني أدياء النصف الثاني ، ثم أدب القرن العشرين والذي يقسم أيضاً إلى قبل ثورة أكتوبر وبعدها ، وما زال هذا النهج الأكاديمي العلمي سائداً رغم كل التغييرات الجزئية المعروفة التي حدثت في مسيرة روسيا .
أصدر معهد الأدب الروسي في أكاديمية العلوم الروسية اليكترونياً كل أعداد هذه المجلة منذ صدورهما عام 1958 ولحد عام 2017 ، وهو عمل علمي هائل يعزز عملية البحث العلمي في مجال الأدب الروسي وتاريخه الطويل ، ويجعل هذه الأعداد بمثابة مرجع لجميع ، وقد اطلعت عليه وأنا مهتني فعلاً ، وكنت أتمنى - وأنا أقرأ محتويات تلك المجلة الغنية ببحوثها الشاملة العميقة - أن أجد يوماً أعمالاً مماثلة لإصدارنا ومجلاتنا ، إذ أن كل المحاولات التي لدينا لحد الآن في هذا المجال متبورة أو مشوشة ، لأنها محاولات فردية بشكل أو بآخر ، ولم تخضع لضوابط صارمة ودقيقة من قبل مؤسسات علمية رصينة ، والحديث عن ضياع تراثنا الفكري وجهود المؤلفين العراقيين الذين ساهموا في تلك المجالات يثير الشجون طبعاً .
اختتم مقالتي عن مجلة الادب الروسي بالإشارة ، إلى أن المجلة طوال هذا السنتين سنة وأكثر من مسيرتها كانت برئاسة تحرير أربع أشخاص فقط لا غير ، وكل رؤساء التحرير هؤلاء كانوا من العلماء المتميزين في مجال اختصاصهم ، وهو علم اللغة الروسية وأدائها (الفيلولوجيا الروسية) ، وهم من الحاصلين طبعاً على أعلى الشهادات العلمية في اختصاصهم وأعضاء في أكاديمية العلوم الروسية ، وكانت هناك دائماً في هيئة التحرير مجموعة واسعة من الباحثين المهووبين المتخصصين ، الذين يحملون أيضاً شهادات علمية رفيعة ، ويعملون في مجال تخصصهم العلمي الدقيق حصراً .
مجلة روسكايا ليتيراتورا (الادب الروسي) وهيئة تحريرها ومعهد الأدب الروسي (بيت بوشكين) في أكاديمية العلوم الروسية ، الذي يصدرها منذ عام 1958 ولحد الآن

تواصل المدى نشر الأعمدة الثقافية ، والتي سبق وأن أرسلها الفنان الراحل سامي عبد الحميد إلى المدى ، بغية النشر .
والمدى إذ تنشر هذه الأعمدة تؤكد الحضور الثقافي الضال الذي كان يميز فناننا الكبير .

كواليس

سامي عبد الحميد

مهام المخرج المسرحي عبر التاريخ

2-1

يمكن اعتبار المراء - الممثلين ككتاب المسرحية في القرن التاسع عشر في إنكلترا وفي أميركا قد لعبوا دور المخرج في العمل المسرحي وبشكل مناسب مع الاعتقاد بأن (الدوق ساكس ماينغتن) ومدير مسرحه (غرونوك) في بافاريا كأول مخرجين مسرحيين ليسوا ممثلين ولا كتاب ، وفي باريس كان (أنذريه أنطوان) مؤسس فرقة المسرح الحر عام 1887 مقدماً في الإخراج عندما استخدم مناظر طبيعية تفصيلية وتمثيل طبيعي . انتشرت حركة مسرحه الحر ووصلت إلى برلين حيث أنتج (برام) مسرحه الحر عام 1889 وإلى لندن حيث بدأ (غرين) مسرحه المستقل بعد سنتين ، نشدت الطبيعة رجحان الصدق في التمثيل وفي المنظر المسرحي ، وحققت تأشيراً كبيراً نظريات التمثيل وتمارينه للروسي ستانيسلافسكي حيث تم التأكيد في (فرقة مسرح موسكو الفني) على المناظر والأزياء المثقنة واعتماداً على المحركات النفسانية للقرن التاسع عشر والرابط العاطفي الداخلي بين الممثل والدور الذي يمثله . أسس (ستانيسلافسكي) بطرق عديدة ، ممارسة التمرين الطويل الأمد في (القرن العشرين) وذلك بتشجيع الممثلين على التوغل في ما وراء سطح الجمل المكتوبة والوصول إلى ما وراء النص من معانٍ وتخيل وما تحتويه من توضيحات ودوافع في كلام الشخصيات وأفعالهم . وهكذا يتولى المخرج مهام قيادة ذلك الاستكشاف .

في ذات الوقت الذي حصلت الطبيعة على قوة دافعة فقد وُجِدت الرمزية لحالات شبيهة لما يحدث في الأحلام أو رؤى تجريدية وكان لها تأثير مماثل من خلال نظريات (كريغ) للسيميوتغرافيا ومفهومه عن الممثل (السوبر مارينو نيت) في مجال تحكم المخرج وهيمنة سلطته . وعلى وفق نظرة (كريغ) فإن للمخرج / المصمم أن يتولى المسؤولية المباشرة عن جميع عناصر الإنتاج لخلق عرض متميز مؤحد وسار العديد من المخرجين ، فبما بعد ، وضمن التقاليد الحديثة على وفق أحدى الطريقتين المتعارضتين : الطبيعية أو الرمزية وتكيفها للحركات والأساليب ذات الصلة بالتوجهات الإخراجية المختلفة من التعبيرية والتكيبية والمسرح الملحمي والتداخلية الثقافية ومن الواضح بأن الاندفاع نحو الوحدة والتفسير والابتكار المرتبط بالحدثة أنتج الاعتقاد بأن وسيطاً متحكماً واحداً يمكن أن ينظم تجربة جمالية متجانسة ، وهكذا اشتغل بعض المخرجين المعروفين خلال القرن العشرين ابتداءً من (راينهارت) و(ميرهولد) إلى (بروك) و(سترهالر) .

في العديد من البلاد الآسيوية تمثل التمويل المخلص في تقاليد العرض المسرحي مركزياً في ملامح الأسلوب والتخصيص لتدخلات الجمالية الفردية للصيغ التقليدية التي اعتبرت غير مناسبة . ويتأثير المسرح الغربي بأن المسرح الحديث في آسيا اتجه لقبول المخرج كضرورة كما في مسرح (شبنغيني) الياباني وأصبح المخرجون الأقوياء معروفون في العديد من البلاد الآسيوية ومنهم : (نينغادا) و(سوزوكي) في اليابان ، و(تافغير) و(ثيام) في الهند ، و(أندغ كنغ سن) في فينمافورا .



أسس (ستانيسلافسكي) بطرق عديدة ، ممارسة التمرين الطويل الأمد في (القرن العشرين) وذلك بتشجيع الممثلين على التوغل في ما وراء سطح العمل المكتوبة والوصول إلى ما وراء النص من معانٍ وتخيل وما تحتويه من توضيحات ودوافع في كلام الشخصيات وأفعالهم .

مستشار للبيع

أفضل وأغنى رواية عن السودان ، تركها لنا مواطن اسمه الطيب صالح ولد في قرية تسمى دبة الفقراء ، وأتعت رواية عن خراب الأمم يتركها لنا كل يوم مواطن يحمل جوان سفر بريطاني اسمه موفق الربيعي.. وأعتذر مقدما عن المقارنة بين عبقرية الإخلاق للوطن، وبين سراق أحلام الناس ومستقبلهم . لم يحاول الطيب صالح أن يتفلسف وهو يقدم صورة غنية بالتفاصيل لبلاده، ولم يكن مهتماً بطرح القضايا المصرية مثل العلامة إبراهيم الجعفري، بل رسم لنا صورة للسودان لا تزال تتمتع بها وكأنها لوحة من لوحات فناني عصر النهضة، لم يتوسل الشهرة في بلاد تقلبت ذات البمين وذات اليسار حتي استولى عليها "العبد المؤمن" عمر البشير الذي يحاول عامر الكفيسي استهلاك تجربته في حكم البلاد. ثلاثون عاماً من البؤس عاشها السودانيون في ظل الرئيس المؤمن عمر البشير، وفي واحدة من القرارات في السودان الجديد، كان الاتفاق بين جميع الدين عن الدولة، فقد جرب السودانيون حكم الدولة الدينية التي كان فيها عمر البشير يقف بنفسه ليرد على المنطلقات الدولية التي اعترضت على جلد فتاة سودانية لأنها ارتدت البنطلون، قال آنذاك ساخراً وهو يحمل عصاه "البعض يتحدث عن الفتاة التي جلدت على وفق حدود الله والذين يقولون إنهم خرجوا من هذا عليهم أن يغتسلوا ويصلوا ركعتين ويعودوا للإسلام". وضع الطيب صالح السودان على خريطة الأدب العالمي، بروايات ساحرة تحاول أن تجمع بين الثقافات، بينما يصير البعض ممن أمتهن السياسة بغفلة من الزمن في العراق، أن يضعوا بلاد الراقدين على خارطة النسيان.

تذكر الطيب صاح وتلك الجواهر من الأعمال التي زين بها الأدب العربي والتي تذكرنا دوماً بأن السودان يستحق منا وقفة تضامن أوسع وأعمق وهو يتعرض إلى محنة الطبيعة التي وصفها الأخوان المسلمون في السودان بأنها غضب من الله لأن السودانيين يريدون أن يعضوا الدستور الدولة المدنية.. وكنا في هذه البلاد صوتنا على دستور وضعه روزخونية من عينة همام حمودي ومحمود المشهداني، وكانت النتيجة أن المواطن الذي خرج مبتهجاً بالدستور، لا يزال أسأل ما الذي حصل عليه، بعد أن أعطى الضوء الأخضر لدولة يديرها دراويش يتسحون بالدين، لكنهم شطار في سرقة الأخضر واليابس، لم يحصل العراقي سوى على الخراب والفشل والفقر وإذا كنت مثلي تسأل أين سيورج موفق الربيعي خلال الأشهر القادمة بعد أن تم طرده من سكرتارية اللجنة العليا للصحة والسلامة، فأنا أتوقع أن يصبح مستشاراً مثله مثل سيدة "التوازن"، وفي هذه البلاد يصبح بعض الأشخاص بلا طعم، ولا لون، ولا رائحة، ولا معنى، سوى معنى واحد: الفشل..

من أهميته، وحسب الموضوع الذي يتناوله. ماذا تتمنى على الحكومة لمواجهة الفايروس؟ موضوع لا يمكن إيجازه بكلمة، بناء بنية صحية عصرية، يستحقها الانسان العراقي. هل تمارس الرياضة؟ الان، المشي فقط. نصيحتك لمواجهة الفايروس؟ الالتزام الكامل بالتوجيهات الطبية. آخر كتاب قرأته وأخر فلم شاهدته؟ الدين والسلطة للدكتور محمد شحور، امس انتهيت مشاهدة المسلسل الدنماركي (Borge)، ويتحدث عن الأوضاع السياسية والأحزاب وتنافسها في الدنمارك في بداية ثمانينيات القرن

بغداد / 29- C°	البصرة / 30- C°
أربيل / 27- C°	النجف / 29- C°
الموصل / 28- C°	الرمادي / 28- C°

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
8 September 2020
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

عصيان الوصايا

صدر عن دار المدى كتاب (عصيان الوصايا.. كاتبة تجوب أقاليم الكتابة) للكاتبة الروائية لطيفة الدليمي.. والكتاب يتناول جانباً من سيرتها الذاتية، وبالأخص ما يتعلق منها بالكتابة وانشغالاتها. في مقدمة الكتاب تستعير مقولة الروائية (جويس كارول أوتس) في إحدى مقالاتها: الكتابة لعنة، تقول الدليمي: غير أنني أرى الكتابة لعنة نبيلة ونعمة خلاص، وتتناول الروائية لطيفة الدليمي عدداً من الروايات العالمية التي كان لها تأثير واضح على عملها كروائية، ومنها: رواية (٤٥١) فنهائيت، للكاتبة الأميركية راى برادبوري ورواية "أن تقر لوليتا في طهران" لأندر نقيسي، و"أرض البشر" لانتوان دي سانت إكزوبيري.



"كورونا" يتسبب في نفاذ شهادات الوفاة بالمكسيك



تسبب الارتفاع الشديد في الوفيات الناتجة عن فايروس كورونا المستجد بالمكسيك إلى نفاذ شهادات الوفاة بالكثير من مناطق البلاد. وبحسب وكالة "بلومبرغ" للأخبار، تعاني كل من مكسيكو سيتي، العاصمة الفيدرالية للمكسيك والمركز الاقتصادي والصناعي والشعبي في البلاد ولايتي مكسيكو وباها كاليفورنيا، من نفاذ شهادات الوفاة المتوفرة، إثر تفاقم أزمة جائحة كورونا. وأعلن نائب وزير الصحة المكسيكي هوغو لوبيز جاتيل، أن حكومة بلاده أمرت بطباعة ١,١ مليون شهادة وفاة إضافية، مؤكداً أن الشهادات الجديدة ستصل يوم الخميس المقبل. وأشار جاتيل إلى أن السلطات قامت منذ نحو أسبوعين بإعادة توزيع

الشهادات من مناطق بها مخزونات كبيرة إلى حد ما للمناطق التي نفذت بها الشهادات بشكل كامل. وسجلت المكسيك زيادة كبيرة في حالات الوفاة بشكل عام، ليصل العدد إلى ١٢٢ ألفاً و٧٦٥ حالة من مارس (آذار) إلى أغسطس (آب)، بزيادة نسبتها ٥٩ في المائة عما كان متوقعاً. وتحل البلاد المركز الرابع عالمياً من حيث عدد الوفيات الناتجة عن فايروس كورونا، حيث سجلت أكثر من ٦٧ ألف حالة وفاة مرتبطة بالفايروس، فيما وصل عدد الإصابات بالمرض إلى ٦٢٤ ألف حالة.

لماذا رفض طلب ترامب النوم في قصر باكنغهام الملكي؟



كشفت صحيفة "ديلي تليغراف" البريطانية أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب طلب المكوث ليلة في قصر باكنغهام، منزل الملكة إليزابيث الثانية، ملكة بريطانيا، أثناء زيارته الرسمية للندن عام ٢٠١٩، لكن تم رفض طلبه بسبب أعمال الصيانة للقصر. وقالت الصحيفة إن "ترامب تلقى دعوة لزيارة لندن عام ٢٠١٧ في عهد رئيسة الوزراء تيريزا ماي، إلا أن الزيارة تأخرت عامين ونصف العام، ولفقت إلى أن الملكة إليزابيث دعت ترامب لزيارة بريطانيا عام ٢٠١٧، إلا أنه زارها في صيف العام الماضي، وأصر على البقاء ليلة في قصر باكنغهام، أسوة بالرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، الذي قضى ليلة في القصر خلال زيارته وزوجته ميشيل أوباما، فقد حصلوا على سرير في قصر

خلال زيارة رسمية لبريطانيا، وأشارت الصحيفة إلى أن ترامب كان ينوي إحضار زوجته ميلانيا ترامب وأولاده إيفانكا و دونالد الصغير وإيريك وتيفاني لقضاء ليلة في القصر معه، مضيفة أن ترامب كان يتوقع أن يتلقى المعاملة نفسها، التي قدمت لأوباما خلال زيارته وزوجته ميشيل أوباما، فقد حصلوا على سرير في قصر

البابا فرنسيس يعتبر أن الثرثرة أسوأ من فايروس كورونا

أحياناً وأن الوقوف أمام الله، وحده، يمكنه أن يضع الأخ أمام ضميره والمسؤولية عن أفعاله... وإن لم ينجح الأمر لنحافظ على الصمت ولنصل من أجل الأخ الذي يُخطئ بدون أن نثرثر! كما ورد على موقع الفاتيكان الرسمي.



قال البابا فرنسيس، إن الثرثرة والتكلم بالسوء عن الآخرين هما أسوأ من وباء كوفيد-١٩ المنتشر في العالم. وأضاف البابا قبل أداء صلاة التبشير المائلكي في ساحة القديس بطرس: "عندما نرى خطأ أو نقضا في أخ ما أو أخت ما، فإن ما نقوم به أولاً هو أن نذهب لإخبار الآخرين وللثرثرة"، مضيفاً أن "الثرثرة تغلق قلب الجماعة... لنجتهد لكي لا نثرثر، الثرثرة هي وباء أسوأ من كورونا". وتابع: "لا يتعلق الأمر بإدانة بدون استئذان، وإنما بالاعتراف بان محاولاتنا البشرية بإمكانها أن تفشل".

خاتمة خطبة جنيفر لوبيز بـ 5 ملايين دولار

أعلنت النجمة جنيفر لوبيز خطبتها للمرة الخامسة في حياتها، من أليكس رودريغز والزواج منه، وقدم لها خاتمة بـ 5 ملايين دولار، نظراً لكون حجم الحجر النادر فيه، بينما كان الخاتم الأول عندما تزوجت عام ١٩٩٧ بالنادل أوجاني نوا، قبل انفصالهما، وتلقت حينها خاتم الخطبة الأرخص بين خواتمها الخمسة، وقدر سعره بـ ٥٠٠ ألف دولار.

عندما تزوجت الثاني، عندما تزوجت لوبيز من الراقص كريس جود عام ٢٠٠١، وانفصلا في ٢٠٠٣، وكلف الخاتم أقل من مليون دولار، والثالث كان بعد أن تقدم الممثل بن أفليك لخطبة جنيفر بخاتم ٦,١ قيراط، زهري اللون بـ ٢,٥ مليون، بينما كان الرابع عندما تزوجت من مارك أنتوني، لكنهما انفصلا عام ٢٠١١، وقدر سعر الخاتم بـ 4 ملايين.



جاسم الحلفي: تعلمت من كورونا صعوبة ان تنجو منفرداً..

وهناك وقت يومي مخصص للكتابة، وآخر للقراءة اليومية، تصفح مواقع التواصل الاجتماعي والتفاعل حينما أمكن، أتابع جديد الحركات الاجتماعية، التواصل مع الأصدقاء ورفاق الدرب وتبادل المعلومات (في الكروبات)، مشاهدة فلم أو مسلسل، ووقت مع العائلة. ماذا تقرأ خلال الحظر؟ تنوزع قراءاتي بين ما هو واجب مهني كالتقارير والبحوث وبين الأعمال الأدبية، اكتسفت مؤخرا متعة الكتاب المسموع، حيث سنح الوقت لي لسماع أغلب كتب عالم الاجتماع علي الوردني. هل يساعدنا الحظر في تخفي كورونا؟ هذا هو رأي علماء الصحة والمختصين، وما علينا الا الالتزام به، حينما يفرض.



الكتاب والتلفزيون ومواقع التواصل الاجتماعي إيهم كان الأقرب إليك؟ ثلاثي لا غنى عنهم، كل منهم يفرض وجوده، ويأخذ حصته من الوقت انطلاقاً

من أهميته، وحسب الموضوع الذي يتناوله. ماذا تتمنى على الحكومة لمواجهة الفايروس؟ موضوع لا يمكن إيجازه بكلمة، بناء بنية صحية عصرية، يستحقها الانسان العراقي. هل تمارس الرياضة؟ الان، المشي فقط. نصيحتك لمواجهة الفايروس؟ الالتزام الكامل بالتوجيهات الطبية. آخر كتاب قرأته وأخر فلم شاهدته؟ الدين والسلطة للدكتور محمد شحور، امس انتهيت مشاهدة المسلسل الدنماركي (Borge)، ويتحدث عن الأوضاع السياسية والأحزاب وتنافسها في الدنمارك في بداية ثمانينيات القرن

قوة الانسان تتضاعف بتواجده وسط المجتمع وفق وجهة نظره، الدكتور السياسي جاسم الحلفي كان معنا في (المدى) واجرينا معه الحوار الآتي: ماذا تعلمنا أزمة كورونا؟ صعوبة ان تنجو منفرداً. قسوة الانعزال عن المجتمع، الانسان كائن اجتماعي، قوة الانسان تتضاعف مع الجمع. ماهي البرامج التي تتابعها خلال الحظر؟ البرامج السياسية وحواراتها، ونشرات الاخبار. كيف تقضي يومك؟ ساعة للمشي الصباحي اعدھا واجبة،

في زمن كورونا



■ **مجاهد أبو الهليل** الشاعر ورئيس شبكة الاعلام السابق تم تعيينه في عضوية مجلس مفوضي هيئة الاعلام والاتصالات. وكان ابو الهليل قد اعلن قبل ايام عن استقالته من عضوية مجلس الامناء، كاشفا عن تعرضه لحملة منظمة تنطوي على تهديد ووعيد بتصفيته.

■ **محمد هاشم** الفنان المسرحي يشارك في المسرحية الجديدة "هاملت عرايقاً"، وهي قراءة عراقية لهيوم شخصيات تعيش الحروب والازمات، مستوحاة من مسرحية "هاملت" لشكسبير، المسرحية من تأليف وإخراج كحيل خالد ويشارك في ويجسد شخصيات العرض الفنانون باسم الطيب، علاوي حسين، مرتضى السعودي.

■ **سعید عبد الهادي** الاكاديمي والباحث صدر له كتاب جديد بعنوان "بناء الحكاية التاريخية عند الطبري" حيث يحاول الباحث استكشاف حقل لم يخرج عن الدائرة الضيقة للمتخصصين والمؤرخين، بهدف تقديمه للقراء. يسهم الكتاب في فتح الحكايات التفسيرية والتاريخية للطبري على المناهج الغربية في دراسة الدلالة وشكل المحتوى.